

# النزاهة العراقية تشارك في أعمال مؤتمر تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

## الحقيقة - خاص



شارك العراق ممثلاً بهيئة النزاهة الاحادية في أعمال الدورة السابعة عشرة لفريق استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، والفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بمنع الفساد المتعددة في فيينا.

وأكد النائب الأول لرئيس الهيئة الدكتور (مظهر تركي عبد)، رئيس الوفد العراقي، المشاركون ضمن الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بمنع الفساد، وفريق استعراض التنفيذ للدورة السابعة عشرة، أكد

موافقة العراق على مسودة الخلاصة الوافية للاستعراض الخاصة بالفصلين الثاني والخامس من الاتفاقية وأودعتها لدى سكرتارية المؤتمر لاتخاذ الإجراءات المقترحة لنشر الملخص التنفيذي، موضحاً أن الفصلين يُعدان من أهم موارد الاستعراض، إذ يتناولان التدابير الوقائية والسياسات وممارسات منع الفساد واسترداد الموجودات وتدابير الاسترداد المباشر للممتلكات وآليات استردادها من خلال التعاون الدولي في مجال المصادرة، مُشدداً على ضرورة بيان القيمة القانونية للتقييم الذي تجريه منظمات المجتمع المدني، مُثمناً إلى أن هذا التقييم لم يرد ضمن آليات الاستعراض.

وناقش فريق استعراض التنفيذ للدورة السابعة عشر آلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد والمسائل المائية والمتعلقة بالميزانية، فضلاً عن تبادل المعلومات والممارسات والخبرات المكتسبة في تنفيذ الاتفاقية،

في حين تمّ تصديق مُدَّة الدورة الثانية حتى شهر حزيران القادم، إذ دعيت الدول الأطراف لتواصل مشاركتها في عملية الاستعراض، والإسراع بإتمام الدورة الثانية؛ بغية إنجاز النسبة الكبرى من استعراضات الدول الأطراف، دون المساس بنوعية تلك الاستعراضات.

فيما تتناول جدول أعمال الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بمنع الفساد الممارسات الجيدة والمبادرات في مجال منع الفساد، إذ شملت تعزيز التثقيف في مجال التصدي للفساد وتعزيز النزاهة للأطفال والشباب والفساد في مجال الرياضة، وتحت المطالبة بتعزيز الأنشطة والبرامج التثقيفية بشأن القيم الأخلاقية والنزاهة ومكافحة الفساد الموجهة للأطفال والشباب كركيزة لمنع الفساد وتعزيز الثقة في المؤسسات العمومية، والدعوة إلى إدراج تعزيز التثقيف في هذا المجال.

**في كل بيت عراقي شاعر .. وفي كل دفتر قصيدة ..**

**فالح حسون الدراجي**

هواتف الصحيفة  
07901868864  
07714247603

السعر: 500 دينار

قبل أكثر من سنة، شاركت في المؤتمر العاشر للجمعية العراقية لحقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية الذي عقد في مدينة ديترويت.

وفي عودتي بالطائرة، جلس أحد الأشقاء اليمنيين في المقعد المجاور لمقعدتي .. ولأن الأخوة اليمنيين الكرام معروفون بحب الفضول، فقد بادرنى الأخ اليمني بالسؤال قبل أن تتزحزح الطائرة من مكانها على الأرض، وفي الحقيقة فإنه لم يكن سؤالاً واحداً فقط، إنما كان ثلثية من الأسئلة، أطلقتها دفعة واحدة، من بينها: في أي ولاية تقيم، وكم ولد وبنت لديك، وما هو سبب زيارتك لمدينة ديترويت، وماذا تعمل، وغيرها من الأسئلة، التي أجبت عنها جميعاً - بدون ترك -!.. لكن الرجل لم يكتف بطرح تلك الأسئلة، إنما راح يشق أسئلة جديدة من أجوتي، فمثلاً اشتق سؤالاً من جوابي عندما قلت له (أعمل صحفياً)، فقال لي: وهل الصحيفة ورقية أم إلكترونية، يومية أم أسبوعية، و هل تصدر في العراق أم من أمريكا، وما دورك فيها، وكم هو راتبك، وهل يكتفي راتبك لوحده بإعالة أسرة مثل أسرتك وغيرها من الأسئلة.

ولأني أحب اليمنيين، وأن أسئلته بريئة لا تهدف إلى غاية معينة، فضلاً عن أنني كنت بمزاج رائق جداً، فقد أجبت على أسئلته بطيب خاطر، ودون ملل أو ضيق أو غضاظة.. وبمجرد أن انتهى المضيف من قراءة تعليمات السلامة حتى التفت لي أبو عبد الله - وهذا هو اسمه - قائلاً: الطريق طويل يا أخي، وثق أنه لن ينقضي إلا بالمحادثة لذا أرجو أن لا تتزعج من أسئلتي!

قلت له: بالعكس، أنا أود ذلك، فخذ راحتك وتفضل.

قال: في البدء أحب أن أسالك: هل أنت (فنان)!

ابتسمت وقلت له: لا لست فناناً، ولكن لماذا تصورتني (فنان)، وما الشيء الذي جعلك تعتقدني ذلك؟

قال:.. مجرد حدس.

قلت له: أنا لست فناناً كما قلت لك، لكني لست بعيداً عن عالم الفن، فأنا أكتب الشعر، والنصوص الغنائية.

فصاح بفرح طفولي: يعني أنا لم أخطأ، وتخميني صحيح.. فأنت شاعر، والشاعر فنان بالضرورة.

قاطعته وقلت: أنا أكتب الشعر، ولا أعرف إن كنت أستحق صفة (شاعر) أم لا، وهل أكتفي الشعرية لتحمل ثقل هذه الصفة، بما فيها من مسؤولية أدبية وأخلاقية وإبداعية كبيرة.

لم ينتظرني أبو عبد الله كي أكمل تعليقي، حتى باغتني بسؤال، قائلاً: ما حكايتكم أيها العراقيون مع الشعر، فكلم شعراء ومحبين له، كثيركم يقرضه، وصغيركم يفرحكم بحفظه، ونسأؤكم لا يقبلان إبداعاً عن الرجال بنظمه.. وكأنتم خلقتم الشعر دون غيره..!

أعجبني كلام الأخ اليمني، وأجبت أن أوصل العرف معه على ذات النعمة.. فقلت له: نعم نحن خلقنا الشعر، والشعر خلق من أجلنا، لربنا، بنا، وارتبطنا، به ليس لأنه ترف أدبي أو قيمة واجهية مضافة.. بل لأن علاقتنا مع الشعر علاقة روح ولغة وحياة وانتماء، وحياتنا متوارثة، وثقافة يومية لا تتقطع جيلاً بعد جيل.. نحن لا نقرضه ونكتبه فحسب، إنما نحن نتنفسه، ونعيشه.. فهل تصدق مثلاً لو قلت لك إن الشعر يجري في عروقنا كما تجري الدماء فيها، وإن أهمياتنا وآبائنا في الريف أو المدينة أو الأوار كانوا وما زالوا يستخدمون الشعر باعتباره لغة أول وأبجدية أساسية في حياتهم، وتعاليمهم اليومي وكفاحهم الشريف.

فالشعر أداتهم في الحب والحرب والسلام والفخر، ووسيلتهم في مواجهة الحزن والألم، وفي ترجمة الفرح والتعبير عنه.. وقد يستعني العراقيون عن أي شيء إلا الشعر.. ثم أكملت حديثي وقلت له: مثلما الشعر الفصيح لغة الحياة والإبداع في المجالس الثقافية الخاصة، فالشعر الشعبي يعد بحق متنفساً للناس البسطاء، والمتعلمين على حد سواء، حتى أصبح لسان حال كل العراقيين في التعبير عن معاناتهم، وتطلعاتهم، وأحلامهم، ومواقفهم اليومية، يتداولونه كأفضل حكم وإشارات في البيوت والمضامات، والدواوين، ويأت بقائلته الصغار قبل الكبار، محولين القصائد إلى جزء من تفاصيل معيشتهم وحياتهم.. لقد كانت أمي رحمها الله، تخاطب بناتها بأبيات من (الدارمي) - وهو نوع من الشعر الشعبي العراقي الذي يسمى بشعر البنات.. ومثل أمي كانت هناك الآلاف من الأمهات اللاتي يتعاملن يومياً بأبيات الشعر، وكان الشعر أصبح وسيلتهن الوحيدة والأمنية في التفاهم والمخاطبة والشكوى والرجاء والدعاء، لذلك ليس غريباً أن يتقدم العراق شعرياً على كل بقاع الدنيا، ولا غريباً أن يلقيه العرب بلد الشعر والشعراء خاصة وأن علاقة العراقيين بالشعر متجذرة في أعماق التاريخ، تمتد لألاف السنين أي منذ لحظة جلجامش حتى اليوم.. وليس غريباً أن يكون المتنبي الخالد، والجواهري الكبير عراقيين، وأن تنبثق قصيدة الشعر الحديث من العراق، ويكون فرسانها السياب ونازك والبياتي وسعدى يوسف، وغيرهم، ولا غربة أن يكون جيفارا الشعر مظفر النواب عراقيين، وكما تمثنت أن أحدثك عن يوسف الصائغ وحسب الشيخ جعفر وعلى جعفر الملاق وسركون بولس وكاظم الحجاج وآلاف النجوم اللامعة في سماء الشعر السبعيني والثمانيني والتسعينيني وما تلاهم من الأجيال اللاحقة.

لكن الوقت لن يسمح لذلك دون شك، كما لن أستطيع الحديث عن أعمار الشعر الشعبي العراقي، بدءاً من الأجيال الفذة التي سبقتنا، مروراً بشعراء جيلي الموهوبين الذين قابوا قطار الشعر إلى محطة الجمال البانح، بعد أن مشوا على سلك المغامرة المختلفة عن السلك السابقة.. وليس انتهاءً بشعراء الأجيال اللاحقة والجديدة، لأنك ستحتاج حتماً لرحلة طويلة ووقت طويل جداً، رحلة تكفي لنذكر جميع الشعراء الشعبيين العراقيين اللامعين إبداعاً وموهبة وفرداً، وليس هذه الرحلة القصيرة التي لن تستغرق أكثر من أربع ساعات.. او كي تعرف علاقة شعبنا بالشعر، أقول لك صادقاً وبإختصار شديد، إن في كل دقيقة، تكتب في العراق قصيدة جديدة..!

هنا لم يكتف الأخ اليمني صرخته فصاح بصوت عال، واو، أحقاً تكتب في بلادكم قصيدة جديدة كل دقيقة؟

قلت: نعم، وربما أكثر من قصيدة واحدة، لأن في العراق ملايين الشعراء!!

قاطعتني قائلاً باستغراب: ملايين الشعراء!!؟

قلت: نعم، لأن في كل بيت عراقي شاعر، سواء أكان يكتب بالفصحى أم ينظم بالعامية، محترفاً الشعر، أم هاوياً، أم غاوباً، ولا يختلف الأمر إن أكان يسكن في الريف أم المدينة.. ناهيك من أن الأمر سيان، إن كان الشاعر عربياً أم كريبياً أم تركمانياً أم كنداً أو سورياً..

قال في والبهشة تمسك بتلابيب محيا: أحقاً أن هناك شعراء أكراد في العراق؟

قلت: طبعاً هناك شعراء كرد في العراق كبار، يستحقون بتميزهم وشاعريتهم الفذة مكانة عالمية متقدمة، أمثال: الشاعر الكردي التقدمي الكبير عبد الله كوران، الذي يعد رائد حركة التجديد في الشعر الكردي الحديث، والشاعر الجميل شريكو بيكس، الذي أحب شعره جداً، فهو واحد من أعمدة الشعر الكردي المعاصر، بل هو الشاعر الذي أحدث ثورة في "قصيدة النثر" الكردية، وهناك غيرهما شعراء كثر يبدعون في ميادين الشعر الكردي وغير الكردي.. لذا فإن حكايتنا - نحن العراقيين - مع الشعر حكاية طويلة لن تنتهي بعد ألف عام..!

وحين أعلن عن وصولنا إلى مطار ساندنيغو، وقبل أن نغادر الطائرة، قلت لرفيقي رحلتي اليمني مسترئداً:

أنا قلت لك إن في كل بيت عراقي شاعر محترفاً أو هاوياً أو غاوباً، لكني لم أقل لك إن في كل دفتر من دفاتر الشباب والشابات في العراق، قصيدة حب (عزيزة) يحتفظ بها صاحب او صاحبة ذلك الدفتر.. ألم أقل لك يا أخي إن الشعر يجري في عروقنا..

## الأقضية

**عِيدُ الأَضْحَى**

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فالح حسون الدراجي

العدد 24 05 2026 العدد (3133)  
رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013  
www.Alhakikanews.com

# السوداني: ائتلاف الإعمار والتنمية متماسك وقوي ومسيرته قائمة على الثبات والوضوح

## الحقيقة - خاص



أكد رئيس ائتلاف الإعمار والتنمية، محمد شياع السوداني، أن ائتلاف الإعمار والتنمية ماض بقوة وتماسك. وذكر بيان لمكتبته الإعلامي، ورد له «الحقيقة»، أن السوداني استقبل رئيس مجلس النواب والقيادي في حزب تقدم، هيبب الحلبوسي، والوفد المرافق له، بحضور رئيس كتلة الإعمار النيابية، بهاء الأعرجي، وعدد من نواب الكتلة.

وتناول اللقاء، وفقاً للبيان، آخر مستجدات المشهد السياسي الراهن وملفات التعاون التشريعي المقبلة، في ضوء ما تتطلبه المرحلة من تعزيز دور مجلس النواب ودعم الحكومة الجديدة في تنفيذ برنامجهما.

وأكد السوداني أن «مسيرة ائتلاف الإعمار والتنمية قائمة على الثبات والوضوح»، مشيراً إلى أن الائتلاف «ماض بقوة وتماسك»، وأن المرحلة المقبلة تستلزم دقة في اختيار الشراكات وانضباطاً في الأطر القانونية المنظمة للعمل السياسي، مؤكداً أن الائتلاف يعمل وينسق مع باقي الكتل بروح المسؤولية والوطنية من أجل تعزيز الاستقرار السياسي في البلاد.

وأشار السوداني إلى أن «مجلس النواب يمثل انعكاساً لثقافة الشعب بالعملية السياسية، ولا بد أن يعمل المجلس على تشريع القوانين التي تخدم الناس وتعزز هيبة الدولة ومؤسساتها».

بدوره، نوه الحلبوسي بما أنجزه السوداني خلال فترة رئاسته للحكومة، معتبراً أن إدارة مرحلة التحول الحكومي السلس بهذا المستوى من الهدوء والانضباط المؤسسي تمثل إرثاً سياسياً حقيقياً يُحتذى به.

وجدد الحلبوسي التزام حزب تقدم بالتعاون التشريعي مع شركائه، مؤكداً أن هناك حزمة من القوانين المهمة ستسهم في تعزيز عمل السلطتين التشريعية والتنفيذية.

**كلنا عراقيون**

تتقدم أسرة تحرير جريدة الحقيقة بالتهنئة الحارة للأمة الإسلامية بصورة عامة ولشعبنا العراقي بصورة خاصة بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى المبارك داعين المولى القدير أن يتمتع الجميع بالفرح والسلام والطمأنينة.

ونود التنويه بأن الصحيفة ستحتج عن الصدور اعتباراً من يوم غد الاثنين ولغاية يوم الاثنين من الأسبوع الذي يليه.

# الأمن النيابية تطالب بـ"موازنة طوارئ" لحماية الأجواء العراقية

## الحقيقة - خاص

طالبت لجنة الأمن والدفاع النيابية، القائد العام للقوات المسلحة بتخصيص "موازنة طوارئ" لتأمين الأجواء العراقية، عقب اتهامات خليجية بهجمات انطلقت من العراق، متسائلة عن دور التحالف الدولي في مراقبة أجواء البلاد.

وقال عضو اللجنة النيابية ياسر وتوت، إن "على حكومتي الإمارات والسعودية تقديم أدلة فعلية تثبت الاتهامات التي أطلقتها مؤخراً بشأن استهدافها بمسيرات قادمة من العراق".

وتابع: "بالتالي على السعودية والإمارات تقديم إثباتات مؤكدة تبين من أين انطلقت تلك المسيرات من وسط أو جنوب أو شمال العراق لاسيما أن هدنة وقف إطلاق النار بين إيران وأمريكا وإسرائيل ما زالت سارية المفعول، فكيف يمكن استهداف الدول الشقيقة؟".

وتساءل وتوت: "أجواء العراق مغطاة بطائرات أميركية وأخرى إسرائيلية فكيف يمكن تنفيذ مثل تلك الهجمات من دون أن تلتقطها رادارات الأميركية وغيرها من أجهزة المراقبة الجوية والأقمار الصناعية؟".

وأضاف: "الأهم من ذلك أن حماية أجواء العراق من مسؤولية التحالف الدولي وبالتالي كيف يمكن للعراق معرفة إن كانت هناك

طائرات مسيرة انطلقت من أراضيها باتجاه الدول المشار إليها؟".

ورجح أن يكون هناك "طرف ثالث هو المسؤول عن تنفيذ هذه الهجمات التي تستهدف الدول الشقيقة لخلق الفتنة والتوتر بين العراق ودول الخليج".

وحمل وتوت الحكومات السابقة التي "فشلت" في تجهيز منظومات الدفاع الجوي والطائرات الحربية "هي من تتحمل المسؤولية"، مطالبا القائد للقوات المسلحة علي الزبيدي بأن "يخصص موازنة طوارئ لوزارة الدفاع للتهوض بالأداء ومنع تكرار سيناريوهات استغلال سماء العراق بتنفيذ مخططات خبيثة تعود بالضرر على البلاد".

**الاحتمال فني في بغداد بيوم التنوع الثقافي العراقي**

أقام قسم التنوع الثقافي في وزارة الثقافة، بالتعاون مع دائرة الفنون الموسيقية، حفلاً فنياً صباح الأربعاء الماضي في قاعة الشعب في منطقة الباب المعظم، بحضور الوكيل الثقافي للوزارة، فاضل البدراني. وشهد الحفل مشاركة الفرقة الوطنية للفنون الشعبية التي قدمت لوحات فنية بعنوان...

**دراسات**

**فساد الدولة العراقية وأزماتها**  
كيف منهت بدأت ومن المسؤول عنها؟  
تعتبر العدالة إحدى أهم ركائز الدول العصرية التي تحترم دساتيرها وقوانينها، وفيها يكون القضاء المستقل هو المسؤول الأول عن تطبيقها وحضانتها، تلك القوانين التي تضمن الحقوق الإنسانية الأساسية، وتدافع عن مبدأ...

**ثقافية**

**"بريد الفتى السومري"**  
تغريبية جنوبية من ممكنات العشق والخيل  
في الطريق إلى الناصرية  
ستجد آثار السباطيل على طول الطريق،  
إنهار آثار المكاريد السومريين  
الذين لا يجد المختنون حطباً لنيران حروبهم المتناسلة غيرهم.  
وأينما يلتفت في ذلك الطريق...

**الاحتمال فني**  
التفاصيل ص 12

**دراسات**  
التفاصيل ص 10

**ثقافية**  
التفاصيل ص 9



كاد المريب أن  
يقول خذوني

محمد مؤنس

لم يعد الفساد في مؤسسات الدولة مجرد ملفات مخفية في الأراج أو اتهامات تتناقلها المجالس السياسية والإعلامية، بل أصبح واقعاً معلناً يخرج به بعض المتهمين إلى العلن بكل جرأة، وكأن هيبه القانون قد تآكلت، حتى باتت الفاسد يشعر بالأمان أكثر من المواطن الشريف. ففي العراق لم يعد الحديث عن الرشوة والسرقات المالية أمراً مفاجئاً، فالأرقام التي تُداول تكاد تفوق الخيال. مسؤول يعترف علناً بأنه تسلم رشوة بملايين الدولارات، وآخر تحيط به شبهات سرقة تربيونات الدنانير من المال العام، ثم يظهر عبر شاشات التلفاز متحدياً الجميع، مطالباً بمناظرة علنية يكشف فيها أسماء شركائه والمتورطين معه.

مشهد كهذا لا يعكس فقط حجم الفساد، بل يكشف أيضاً مدى تغلغل شبكاته داخل مفاصل الدولة، حتى أصبح الفاسد يمتلك القدرة على تهديد من يفترض أنهم أصحاب القرار والسلطة. إن أخطر ما في القضية ليس حجم الأموال المنهوبة فحسب، بل الشعور العام بأن الفاسدين فوق القانون، وأن بعضهم يحظى بحماية سياسية وحزبية تمنع محاسبته. فكما انفجرت "صفقة القرن" أو "سرقة العصر" وغيرها من ملفات الهدر والاختلاس، تنتهي القضية غالباً بهروب المتهم أو تسويق التحقيق أو تضليل الرأي العام، بينما يبقى المواطن وحده يدفع الثمن من لقمة عيشه وخدماته ومستقبل أبنائه. لقد تحولت مؤسسات الدولة، في نظر أغلب العراقيين، من مؤسسات لخدمة الشعب إلى ساحات للصراع على النفوذ وتنافس الغنائم. فالوظائف تُباع، والعقود تُفصل على مقياس المتنفذين، والمشاريع الوهمية تتبلع المليارات، فيما تبقى المدارس منهالكة، والمستشفيات عاجزة، والبنى التحتية غارقة في الإهمال، رغم موازنات انفجارية تعاقبت مع الحكومات المتتالية.

والمؤلم أكثر أن الفساد لم يعد يُمارس في الخفاء، بل أصبح بعض المتورطين يتباهون بثروتهم ونفوذهم أمام الناس، وكأنهم يرسلون رسالة واضحة مفادها أن لا أحد يستطيع محاسبته. وهذا ما جعل المواطن يفقد ثقته تدريجياً بالوعود الإصلاحية والشعارات التي تُرفع مع كل انتخابات أو تغيير حكومي.

إن استمرار هذا التزييف المالي والإداري لا يهدد الاقتصاد فقط، بل يهدد فكرة الدولة نفسها. فحين يشعر المواطن أن القانون يُطبق على الضعيف فقط، وأن المال العام مستباح، تتآكل الثقة بالمؤسسات، وتُفتح أبواب الفوضى واليأس والهجرة والانهيار المجتمعي.

العراق اليوم لا يحتاج إلى خطابات جديدة بقدر ما يحتاج إلى إرادة حقيقية تضع الفساد خلف القضبان، مهما كان منصبه أو انتمائه. فالشعوب لا تنهض بالشعارات، بل بالعدالة واستعادة هيبه القانون وتجييف منابع الفساد التي تحولت إلى سرطان ينهش جسد الدولة منذ سنوات طويلة.

ولعل المثل العربي القديم: "كاد المريب أن يقول خذوني"، بات ينطبق تماماً على كثير من المشاهد السياسية اليوم، حين أصبح بعض المتورطين يقضون أنفسهم بأنفسهم بعدما ظنوا أن النفوذ والحماية كفيلاً بإسكات الحقيقة إلى الأبد. فهل من متعطف؟

رأي

## الداخلية: طباعة أكثر من 70 ألف بطاقة موحدة و28 ألف جواز إلكتروني خلال العام الحالي



الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة الداخلية، عن طباعة أكثر من 70 ألف بطاقة وطنية موحدة و28 ألف جواز إلكتروني خلال 2026.

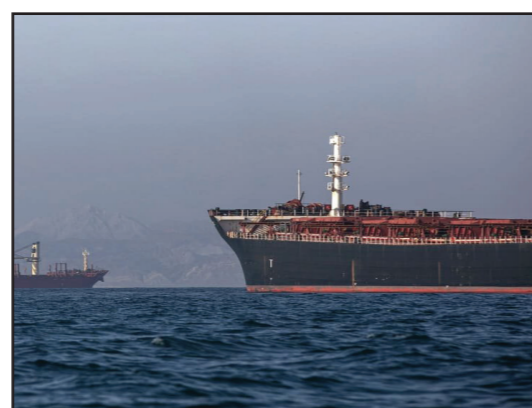
وقال الناطق باسم وزارة الداخلية، العقيد محمد علي الحسون، إن "مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة مستمرة في تقديم خدمات إصدار البطاقة الوطنية الموحدة والجواز الإلكتروني"، مؤكداً أن "تحقيق نسب إنجاز مرتفعة خلال عام 2026".

وأضاف الحسون أن "مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة تعد من المفاصل الحيوية والخدمية التي تقدم خدمات مباشرة للمواطنين"، مشيراً إلى أن "اعتماد النظام الإلكتروني الحديث وأتمتة الإجراءات أسهما في تسريع إنجاز المعاملات بشكل كبير".

وأوضح أن "عملية إصدار الجواز الإلكتروني لم تعد تستغرق وقتاً طويلاً كما في السابق، حيث بات بإمكان المواطن استلام جوازه خلال أقل من 20 إلى 30 دقيقة، بعد أن كانت العملية تستغرق أسابيع أو قد تمتد إلى شهر أو أكثر".

وبيّن أن "المديرية تمكنت من أنجزت طباعة نحو 28 ألفاً و73 جوازاً إلكترونياً، فضلاً عن إصدار ما يقارب 76 ألفاً و588 بطاقة وطنية موحدة خلال العام 2026".

## موانئ العراق: نتابع فقدان سفينتين تحملان علم بوليفيا ونؤكد عدم دخولهما المياه العراقية



فيها السيطرة البحرية ومركز البحث والإنقاذ، لم تتلق أي اتصال أو نداء استغاثة من طاقم السفينتين، ولا تتوفر لديها أي معلومات عن موقعهما الحالي، وأكدت أن عمليات المتابعة مستمرة عبر أنظمة التتبع الإلكتروني بالأقمار الاصطناعية، وبالتنسيق مع إدارات البحث والإنقاذ في دول المنطقة، وسيتم الإعلان عن أي معلومات أو مستجدات فور ورودها.

"Bridge 1" و"Bridge 2" اللتين ترفعان العلم البوليفي.

وأوضحت الشركة أنها تلقت رسائل إلكترونية من الجهات الأمنية في عدد من موانئ حوض الخليج العربي، ومن مالكي السفينتين، تضمنت طلب تزويدها بأي معلومات تتعلق بفقدان الاتصال مع طاقميهما وصعوبة التواصل معهما خلال الفترة الماضية. وبينت الشركة الحامسة لموانئ العراق أن السفينتين لم تدخلتا المياه العراقية، كما أن الأقسام البحرية المختصة، بما

الحقيقة - خاص

أعلنت الشركة العامة لموانئ العراق أنها تتابع فقدان سفينتين تحملان علم بوليفيا، مؤكدة عدم دخولهما المياه العراقية.

وذكرت الشركة في بيان أنه تم استنفار جميع كوادرها في قسم السيطرة البحرية ومركز البحث والإنقاذ ضمن حدود المياه الإقليمية العراقية، وذلك عقب ورود معلومات بشأن فقدان سفينتين، مؤكدة أن أقسامها البحرية لم تتلق أي نداء استغاثة من السفينتين

## العراقيون يواجهون "صدمة الزواج" .. المهور والذهب تُطفئ الأحلام

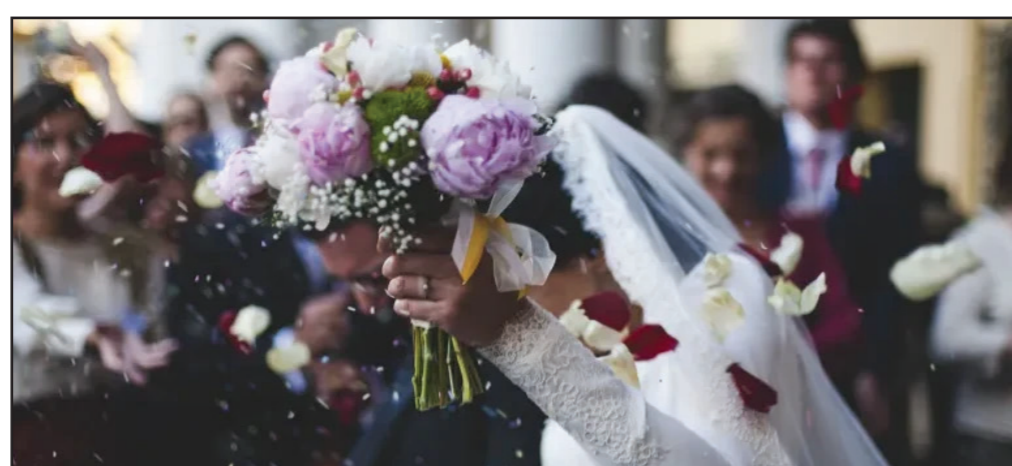
تقرير

الحقيقة / وكالات

تشهد تكاليف الزواج في العراق خلال العام 2026 ارتفاعاً ملحوظاً، انعكس بشكل مباشر على قدرة الشباب على الإقدام على خطوة تأسيس الحياة الزوجية، في ظل زيادة أسعار الصالات والمهر والذهب ومتطلبات الحفل المختلفة. ومع تفاوت الكلفة بين محافظة وأخرى، وبين الأعراس البسيطة والمبالغ فيها، بات الزواج يمثل عبئاً اقتصادياً إضافياً يقلل كاهل الأسر العراقية. ويرى مختصون أن ارتفاع تكاليف الزواج يرتبط بعوامل اقتصادية عدة، أبرزها التضخم العام وارتفاع أسعار السلع والخدمات، فيما يشير آخرون إلى أن المبالغة الاجتماعية في متطلبات الحفل لعبت دوراً أساسياً في تضخيم الكلفة النهائية للزواج.

تكاليف ثقيلة

وتبدأ رحلة الزواج عادة من المهر، الذي يختلف بحسب العادات الاجتماعية والمناطق، إذ يتراوح في بعض الصالات بين 10 إلى 30 مليون دينار، وقد يرتفع أكثر تبعاً للوضع الاقتصادي ومتطلبات العائلتين. أما الذهب، فيبقى أحد أبرز أعباء الزواج، إذ تتراوح قيمته بين 3 إلى 10 ملايين دينار أو أكثر، وفقاً للوزن ونوعية المصوغات وأسعار الذهب، التي تشهد تذبذباً مستمراً في الأسواق المحلية والعالمية. وفي جانب الحفلات، تحولت إقامة الأعراس خلال السنوات الأخيرة من مناسبات بسيطة كانت



من جانبه، يتحدث الخبير الاقتصادي ضرغام محمد علي، قائلاً إن "الارتفاع ناتج عن عوامل متراكبة، منها زيادة الأسعار العالمية للذهب، مع بقاء السلوك الاجتماعي ضمن المستويات نفسها، دون مراعاة الحالة الاقتصادية لأغلب الشباب إلا ما ندر، لذا فإن المتغير هو السعر وليس الطلبات". ووفقاً له، فإن الزيادة السكانية، وحصر أغلب مؤسسات الدولة الخدمية والتعليمية في مركز العاصمة القديم، دون مراعاة التوسع الأفقي في مشاريع السكن خارج مراكز المدن، أسهما أيضاً في هذا الارتفاع، مضيفاً أن زيادة التكاليف باتت عنصراً ناتجاً عن ارتفاع مفردات أساسيات الزواج، إضافة إلى المغالاة في بعض المهور وجعلها أرقاماً مبالغاً فيها كنوع من المنافسة والتباهي، وليس من أجل تأسيس حياة اجتماعية كريمة.

وتشير مؤشرات ديموغرافية إلى أن العراق شهد خلال العقود الماضية تراجعاً تدريجياً في معدلات النمو السكاني، إذ انخفضت نسبته من نحو 3.5% في فترات سابقة إلى ما يقارب 2.3% حالياً، بالتزامن مع تراجع معدل الخصوبة من أكثر من 5 أطفال لكل امرأة إلى نحو 3 أطفال. ويرى مختصون أن أحد العوامل غير المباشرة وراء هذا التغير يتمثل في الارتفاع الملحوظ في كلفة الزواج خلال السنوات الأخيرة، إذ باتت المتطلبات المالية لتأسيس الأسرة تمثل عائقاً أمام شريحة من الشباب، ما أدى إلى تأجيل الزواج وتقليل معدلات الإنجاب مقارنة بالسنوات الماضية.

مقالة في المهور

الفقر والبطالة، الأمر الذي انعكس بصورة واضحة على معدلات الزواج. وبحسب حديث عبد طارش، فإن تكاليف الزواج أصبحت مرتفعة جداً، خاصة مع الأسباب الاقتصادية ومعدلات الفقر والبطالة التي يمر بها البلد، وهذا يُعد من أبرز الأسباب التي تقف وراء قلة الزواج وانخفاض معدلاته خلال السنوات الأخيرة. ويعتقد، أن "تراجع معدلات الزواج لم يقتصر تأثيره على الجانب الاجتماعي فقط، بل ترتب عليه أيضاً انخفاض في نسب الولادات، باعتبار أن العلاقة بين المؤشرين مترابطة بشكل مباشر"، مبيّناً أن "المبالغة في متطلبات الزواج وارتفاع التكاليف أصبحت بمعدلات كبيرة، بل إنها في بعض الأحيان تفوق ما هو موجود في كثير من دول الشرق الأوسط، ما يزيد من الأعباء على الشباب ويؤخر قرارات الارتباط وتكوين الأسرة".

تراجع الإقبال على الزواج

في غضون ذلك، يؤكد الخبير الاقتصادي وأستاذ كلية العلوم السياسية في جامعة ذي قار، نجم عبد طارش، أن ارتفاع تكاليف الزواج في العراق بات مرتبطاً بشكل مباشر بالأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، ولا سيما معدلات

تقام في الأزقة والمنازل، إلى حفلات داخل صالات متخصصة، ما أضاف أعباء مالية جديدة على العائلات. ويقول صاحب إحدى صالات الأعراس في منطقة زيونة ببغداد، إن "كلفة حجز صالات الأعراس تتراوح حالياً بين مليون إلى مليوني دينار، وقد تتجاوز ذلك في القاعات الفخمة داخل بغداد وبعض المحافظات، بحسب الخدمات المقدمة". ويضيف أن "الكلفة لا تقتصر على استئجار القاعة فقط، بل تشمل أيضاً خدمات التصوير والديكور والفرقة الموسيقية والضيافة، التي قد تضفي مبالغ تتراوح بين مليون إلى ثلاثة ملايين دينار".

زواج خارج القدر

ويقول محمد عارف، وهو شاب متزوج حديثاً، إن "الزواج في الوقت الحاضر أصبح مكلفاً بشكل كبير مقارنة بالسنوات السابقة، بسبب الارتفاع المستمر في أسعار أغلب

## الزراعة توقف مؤقتاً ترانزيت دخول الحيوانات الحية من سوريا باتجاه العراق ودول الخليج

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة الزراعة إيقاف ترانزيت دخول الحيوانات الحية من سوريا باتجاه العراق ودول الخليج لحماية الثروة الحيوانية بسبب انتشار مرض الحمى القلاعية.

وذكرت الوزارة في بيان أنه تم اتخاذ إجراء وقائي واحترازي مؤقت يقضي بإيقاف حركة مرور الترانزيت للحيوانات الحية القادمة من سوريا والمتجهة نحو العراق ودول الخليج، مبيّنة أن هذا القرار جاء على خلفية ورود معلومات دقيقة تؤكد انتشار مرض الحمى القلاعية الذي يصيب الأبقار والأغنام في عدد من المحافظات السورية.

وأوضحت الوزارة أن هذا الإجراء الفوري يهدف إلى حماية الثروة الحيوانية المحلية، ومنع تسرب أو انتقال الأمراض الوبائية العابرة للحدود، مبيّنة أن الإجراءات الصحية والبيطرية تطبق بكل حزم ومن دون تمييز على جميع الدول، بناء على التقارير الرسمية ونظام الرصد الوبائي والمتابعة الإعلامية المستمرة للوضع الصحي في دول الجوار.

وفي سياق متصل، حذرت وزارة الزراعة من محاولات نشر معلومات مضللة تهدف إلى التشويش على المواطنين والتشكيك في كفاءة الإجراءات البيطرية المتبعة.

وأكدت الوزارة أن أولويتها القصوى تكمن في الحفاظ على الأمن الغذائي، وحماية صحة المواطنين، وتحصين الثروة الحيوانية في البلاد من أي مخاطر وبائية.





## كاظم الساهر.. آخر قياصرة الأغنية العربية

مناضل التميمي

في كل مرحلة تمرُّ بها الأغنية العربية، يظهر من يحاول اختزال الفن في ذائقة عابرة، أو تحويل الموسيقى إلى استهلاك سريع يخضع لمعادلات السوق والضجيج والمنصات الرقمية، لكن القامات الحقيقية لا تقاس بأغنية واحدة، ولا تُختزل بتجربة قابلة للأخذ والرد، لأن الفنان الكبير ليس "مقطعا راجيا"، بل مشروع ثقافي كامل، وتاريخ ممتد من التأثير والوعي والجمال.

ومن هنا، فإن الحديث عن كاظم الساهر لا يمكن أن يُدار بعقلية الانفعال اللحظي، أو بمنطق المقارنة السطحية بين عمل وآخر، لأننا أمام تجربة فنية عربية استثنائية، ودايقة أمة استطاعت أن تعيد الاعتبار للقصيدة المغناة، وللجملة الموسيقية الرصينة، والهوية الشرقية التي كادت أن تذوب وسط فوضى الإيقاع التجاري والتكرار المستهلك.

لقد اعتاد الجمهور العربي على كاظم الساهر بوصفه مدرسة قائمة بذاتها، لا مجرد مطرب ناجح، مدرسة جمعت بين ثقافة الملحن، وهيبة التطريب والمغني المؤدي، وذكاء الشاعر، وحساسية الإنسان العراقي والعربي المشبع بالواقع والحزن والأسئلة الكبرى، ولهذا فإن أي تجربة جديدة يقدمها تقابل دائما بتوقعات عالية، لأن الناس لا تنتظر منه أغنية فحسب، بل تنتظر امتدادا لذاكرة طويلة من الروائع التي حفرت حضورها في الوجدان العربي.

لكن المشكلة أن بعض النقاد يتعاملون مع الفنان الكبير وكأنه آلة لإنتاج النسخ المتشابهة، بينما الفن الحقيقي هو المغامرة والتجريب والتجدد، وما فعله الساهر في تجربته الأخيرة، سواء اتفق معه البعض أو اختلفوا، يدخل في إطار بحث الفنان عن مناطق تعبير جديدة، ومحاولة إعادة توظيف الموروث الشعبي والشعري ضمن رؤيته الخاصة، لا بوصفه تنازلاً فنياً كما يروج البعض.

إن الذين يحاكمون تجربة فنية كاملة عبر زاوية ضيقة، يتناسون أن هذا الرجل هو من أعاد القصيدة العربية إلى الملايين، حين كان الغناء يتجه نحو التفكك الغوي والسطحية، وهو من جعل أجيالاً كاملة تحفظ شعر نزار قباني وتردده في البيوت والجامعات والسيارات والمسارح، كما أنه سوق لـ كريم العراقي عربياً رغم التجربة العراقية السابقة مع الملحن الكبير بلوغ حمدي، وهو من نقل الأغنية العربية من حدود المحلية إلى فضاءات عالمية، عبر حفلاته الممتدة في أهم مسارح العالم، من باريس إلى لندن، ومن مدريد إلى واشنطن، حاملاً معه صورة العراق والعرب بوجه حضاري راق.

كاظم الساهر ليس مجرد فنان جماهيري، بل أحد آخر الحراس الكبار للذائقة الموسيقية العربية، ففي زمن الأغنية السريعة ظل متمسكاً بالبناء اللحني المركب، وبقيمة الأوركسترا، وبهيبته الأداء الحي، وبأهمية الكلمة الشعرية، وحتى حين اقترب من الأشكال الشعبية أو اللهجات المحلية، فإنه لم يفعل ذلك بروح الاستهلاك، بل بروح الباحث عن تنوع أصوات التعبير.

ثم إن إنصاف الفنان لا يكون بالانحياز العاطفي الأعمى، ولا بالنقد، بل بقراءة منصفة لتاريخه ومنجزه، وهل يمكن للعقل العربي أن يتجاهل أن هذا الرجل حمل اسم العراق في أصعب مراحلها؟ وأنه ظل صوتاً وجدانياً للعراقيين في الحروب والحصار والمنفى والانكسارات؟ وهل ننسى مواقفه الإنسانية والوطنية تجاه القضايا العربية الكبرى، ودعوته الدائمة لمحبة والسلام ورفض الخراب والطائفية والافتتال؟

إن أمماً كثيرة تخلد مديعها بالتماثيل والمتاحف والأوسمة، لأنها تترك أن الفن ليس ترفاً، بل قوة ناعمة تصنع صورة البلاد في العالم، ولذلك فإن تكريم قامة بحجم كاظم الساهر ليس مجاملة لشخصه، بل اعتراف بقيمة الفن العراقي والعربي حين يبلغ ذروة الإبداع والتأثير.

ولو أرادت وزارة الثقافة العراقية أن تنصف تاريخها الفني الحديث، فإن إقامة تمثال يليق بكاظم الساهر، أو إنشاء مركز موسيقي يحمل اسمه، لن يكون مبالغة، بل خطوة طبيعية تجاه فنان استطاع أن يجعل ملايين العرب ينظرون إلى العراق بوصفه وطناً للشعر والموسيقى والجمال، لا مجرد ساحة للأزمات والحروب.

إن الفنان الحقيقي لا يُقاس بالعثرات العابرة، بل بما يتركه من أثر طويل في الذاكرة الإنسانية، وكاظم الساهر، شاء المختلفون أم أبوا، سيبقى أحد أهم الأصوات التي صنعت وجدان الأغنية العربية الحديثة، وأحد أبرز الذين حافظوا على هبة الموسيقى الشرقية في زمن الانهيارات الفنية المتلاحقة.

وما بين ضجيج النقد العابر، وصمت التاريخ العميق، يبقى الكبار وحدهم قادرين على النجاة، لأنهم لا يعيشون داخل "الترند"، بل داخل ذاكرة الشعوب، فهم العابرون إلى الخلود من خلال بوابة الفن، وأحياناً لا يُقاسون ولا تهتمهم أغنية واحدة، مثلما هم أبعد من الترنز، وأعمق من الموجة، وأكثر من مزاج اللحظة.



## البيئة: العراق ينتج يومياً نحو 16 ألف طن من النفايات البلاستيكية



الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة البيئة أن استخدام الأكياس البلاستيكية يشكل عبئاً بيئياً واقتصادياً على البلاد، فيما أشارت إلى أن العراق ينتج يومياً نحو 16 ألف طن من النفايات البلاستيكية.

وقال المتحدث باسم الوزارة لؤي المختار إن القرار الذي اتخذ في الجلسة الأولى لمجلس الوزراء بشأن تقليل الاعتماد على أكياس التسوق الجانية في المولات ومحلات القصابية وأفران الصمون يعد قراراً مهماً من ثلاثة جوانب هي الصحي والبيئي والاقتصادي.

وأضاف أن الأكياس البلاستيكية هي مواد بوليمرية تتحمل الظروف المختلفة ولا تتحلل بسرعة، لكنها تحتوي في الوقت نفسه على مواد تعرف بالميكرو بلاستيك، فضلاً عن مواد كيميائية مضافة مثل الأصباغ والملدنات والألوان، وقد تكون بعض هذه المواد سامة وخطرة.

وأوضح أن بعض المنتجات البلاستيكية، ولا سيما المعاد تدويرها، تمتلك قابلية انتقال المواد الكيميائية منها إلى الأغذية، خصوصاً مع اختلاف درجات الحرارة، ما يسبب مخاطر صحية متعددة قد تصل إلى الإصابة بأمراض سرطانية، فضلاً عن تأثيرها في أعضاء الجسم والجهاز العصبي.

وأشار إلى أن الوزارة تدعو إلى التقليل من استخدام المواد البلاستيكية للملاسة للأغذية والمياه، مثل مواد التعبئة والتغليف وقناني المياه والأدوات ذات الاستخدام الواحد، لما لها من آثار سلبية على الصحة العامة.

وبين أن الجانب البيئي للقرار يتمثل في أن المنتجات البلاستيكية

لا تتحلل بسهولة وتشكل عبئاً بيئياً كبيراً، وعند تحولها إلى نفايات غالباً ما يتم حرقها، ما يؤدي إلى انبعاث غازات سامة مثل الدايكسينات والفلورينات، وهي مواد تبقى لفترات طويلة في البيئة وتنتقل إلى الغذاء مسببة أضراراً صحية معقدة.

وأكد أن تقليل النفايات البلاستيكية يساهم في خفض الأضرار البيئية والصحية، ويحمي الحيوانات والتنوع الأحيائي والثروة السمكية والحيوانية.

وفي الجانب الاقتصادي، ذكر المختار أن الفرد العراقي ينتج نحو كيلوغرام واحد يومياً من النفايات، منها نحو 400 غرام من النفايات البلاستيكية، مبيناً أن عدد سكان العراق البالغ قرابة 40 مليون نسمة ينتج يومياً نحو 16 ألف طن

من النفايات البلاستيكية. وأردف أن هذا الرقم يعني الحاجة إلى أعداد أكبر من عمال النظافة وآليات نقل النفايات ومواقع الطمر، فضلاً عن تكاليف القود وإدارة النفايات التي تتحملها الدولة، لافتاً إلى أن تقليل استخدام البلاستيك سيؤدي إلى خفض حجم النفايات وتقليل النفقات الحكومية الخاصة بإدارتها.

## القانونية النيابة: توجه لإجراء تعديلات بقانون المرور تتعلق بالعقود والغرامات وآليات فرضها

وأستطرد أن العراق يتفق مبالغ كبيرة على استيراد المنتجات البلاستيكية، موضحاً أن إحصاءات عام 2021 أظهرت إنفاق نحو 3 مليارات دولار لاستيراد مواد بلاستيكية من دول عدة من بينها تركيا والصين والإمارات والكويت والسعودية والأردن.

وأكد عضو اللجنة القانونية النيابية محمد جاسم الخفاجي وجود توجه لإجراء تعديلات شاملة على قانون المرور تتضمن مراجعة الغرامات المرورية وآليات فرضها إلكترونياً، فضلاً عن تعديلات تخص العقود والتحويل.

وقال الخفاجي إنه ستكون هناك تعديلات شاملة على قانون المرور رقم 8 لسنة 2019، وتتضمن تعديل مقدار الغرامات المرورية والغناء المضاعفة وآلية فرض

والغرامات عن طريق الكاميرات الذكية والرصد الإلكتروني، وهل تكون الغرامة المباشرة للضابط ماثلة للإلكترونية، وغيرها من التعديلات. وأشار إلى أن هناك نية لتعديل عقود المرور وصلاحياتها، ومن الممكن مضاعفتها إلى شهرين، إضافة إلى محاولة تعديل عملية إجبار المشتري على إتمام عملية التحويل خلال مدة قصيرة عند البيع والشراء، وهي أمور يجب أن تعالج في القانون، فضلاً عن تعديلات تتعلق بالسنوية وتجديدها ومدة صلاحيتها، وحتى ما يتعلق بالتضليل والسماح به.

وتطال المواطنين، ففي سنة 2025 وحدها بلغت الغرامات المرورية 162 مليار دينار عراقي، مشيراً إلى أن إسقاط الغرامات المرورية ليس من صلاحيات مجلس النواب، وإنما من صلاحيات وزير المالية وبموافقة مجلس الوزراء باعتبارها ديناً حكومياً.

أكد مستشار محافظ النجف الأشرف لشؤون الخدمات، أحمد الحلو، تنفيذ 18 مشروعاً لمدن جديدة وإكمال ملف قطع الأراضي خلال 90 يوماً. وقال الحلو إن ملف توزيع الأراضي السكنية يحظى باهتمام كبير من قبل الحكومة المحلية، ضمن رؤية شاملة تهدف إلى الاستجابة لمطالب المواطنين ومعالجة أزمة شح الأراضي التي شهدتها المحافظة خلال السنوات الماضية على مستوى الأقسية والنواحي كافة، مشيراً إلى أن المحافظة تعمل على توفير قطع أراضٍ مخدمية تتيح للمستفيدين تشييد دورهم. وأوضح الحلو أن النجف الأشرف تعد من المحافظات المتقدمة في هذا الملف، إذ تضم حالياً 18 مشروعاً لمدن جديدة، أبرزها مدينتي السلام والنجف الجديدة الواقعتان ضمن قضاء النجف، مبيناً أن العمل في مشروع مدينة السلام يشهد تقدماً كبيراً.

## جامعة ذي قار تقيم مهرجان التراث في الأهوار

### لتمكين المجتمعات المحلية

الاستمرار فيه، فضلاً عن تقديم الدعم لهم. وأشار إلى أن المحور الثاني يركز على الحفاظ على التراث الموجود في الأهوار من عادات وإرث حضاري يمتد إلى آلاف السنين. وأوضح أن الجامعة عملت على رقمنة هذا التراث باستخدام التقنيات الإلكترونية وتقنيات الحاسوب، ما أسهم في الحفاظ على الكثير من الموروث الحضاري الموجود في الأهوار وجنوب العراق. من جانبه، أكد رئيس منظمة الجبايش للسياحة البيئية رعد

للجامعة يتمثل في حصولها على كرسي في منظمة اليونسكو، والقيمة الأساسية لهذا الكرسي هي التغيير المناخي لتراث الأهوار والحفاظ عليه، مبيناً أن الجامعة تنظم نشاطات عديدة بالتعاون مع منظمة الجبايش للسياحة، من بينها هذا المهرجان. وأضاف أن المهرجان يتضمن محورين رئيسيين، الأول يتمثل في دعم سكان الأهوار الصامدين في ظل الظروف المناخية الصعبة، والترويج لإنتاجهم المحلي وتشجيعهم على

الاستمرار فيه، فضلاً عن تقديم الدعم لهم. وأشار إلى أن المحور الثاني يركز على الحفاظ على التراث الموجود في الأهوار من عادات وإرث حضاري يمتد إلى آلاف السنين. وأوضح أن الجامعة عملت على رقمنة هذا التراث باستخدام التقنيات الإلكترونية وتقنيات الحاسوب، ما أسهم في الحفاظ على الكثير من الموروث الحضاري الموجود في الأهوار وجنوب العراق. من جانبه، أكد رئيس منظمة الجبايش للسياحة البيئية رعد

أقامت جامعة ذي قار مهرجان التراث في الأهوار لتمكين المجتمعات المحلية عبر الصناعات اليدوية ورقمنة التراث ضمن نشاطات كرسي اليونسكو. وقال الياسري إن مهرجان التراث في الأهوار يهدف إلى تمكين المجتمعات المحلية عبر دعم الصناعات اليدوية ورقمنة التراث، ضمن نشاطات كرسي اليونسكو الخاص بالتغير المناخي وتراث الأهوار والحفاظ عليه. وبين أن الدور الأساسي



## عبد الزهرة زكي: الكتابة السردية هبة هداني إليها الشعر الشاعر العراقي بقي سنوات يأمل أن يكتب رواية وفعل أخيراً

«غريزة الطير» رواية للشاعر العراقي عبد الزهرة زكي، صدرت أخيراً في بغداد، ولاقت احتفاء نقدياً ملحوظاً، وهي الرواية الأولى له بعد صدور مجموعته الشعرية الكاملة، وإسهامه على مدى أربعين عاماً في المشهد الشعري العراقي. هنا حوار معه حول روايته الجديدة وتجربته الروائية:

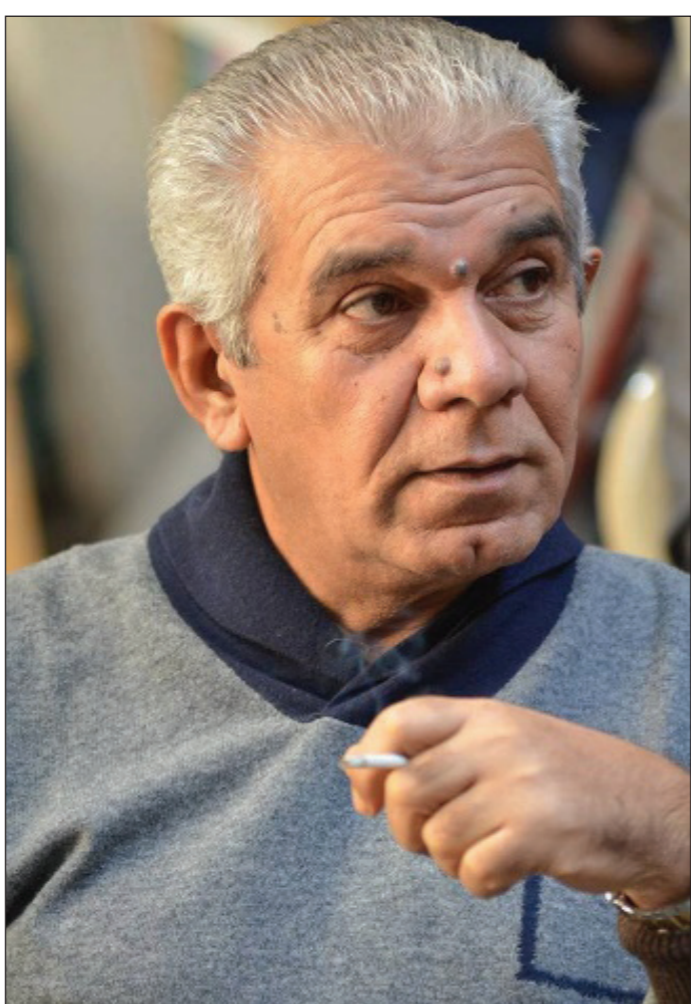
بغداد: علاء المفرجي

• أنت شاعر مكرس، ولك حضور مهم في رهن الشعر العراقي. وأخيراً فاجأت القراء والنقاد برواية جديرة بالوقوف عندها، ما الذي دفع بك إلى ذلك؟  
• الشعر، أتوقع الشعر وليس سواه، هو ما دفع بي إلى الرواية، أو بتعبير آخر هو ما ألجأني إلى السرد، وكان سرداً روئياً. للشعر فضائل كثيرة على من يقيم فيه، والكتابة السردية هبة هداني إليها الشعر حين فتح لي أفقا آخر في الكتابة، وهو أفق الكتابة الروائية. منذ أكثر من عشرين عاماً كان الشعر يستدعي مني، من خلال ما كتبت من دواوين، اعتماداً تقنياً «السرد الشعري» في كتابة الكثير من نصوص تلك الدواوين، حتى تكرس هذا بشكل خاص في ديوان «شريط صامت»، وهو ديوان مكرس تماماً لرؤية الحياة في ظروف الحرب والعنف التي عاشها العراقيون، ثم ما تلاه من دواوين. لكن الشعر، في جانب مهم من صيانتها، عادة ما يحصن نفسه من الانسحاق، ومن موازنة هويته، وذلك كلما كان بصدد الانفتاح على السرد وسواه.



بوحى من هذا الكتاب؟  
• لا، أبداً... لكن كتاب «في نبض العالم»، كان قد مضى بي إلى السرد، إلى أقصى ما مضيت به في السرد، لقد خرجت منه وأنا مشبع بروح السرد وطاقتي. في الحقيقة بقيت سنوات طويلة كنت أملك خلالها أن أكتب رواية، ولم أستطع ذلك، لم أجرب، لم أحاول. فجأة وجدني أكتب وأستمر أكتب بلا انقطاع. كنت أشعر أنني ممثلة بطاقة كبيرة على السرد، كما لو أن سنوات التمني كانت خزائناً ملؤها تلك الطاقة، لقد انفتحت الخزائنة ومعها تدفقت كتابة السرد.

كيف حصل هذا؟  
• الحكمة التي خرجت بها تفيد ألا تقصر نفسك على الكتابة إن استعصت، ولا تتمتع عليها إن أقبلت. هذا ما يحصل عادة في كتابة الشعر، وأجد أنه قابل للتعميم على أي كتابة جادة ومنطلقة من دافع حقيقي.  
• قوبلت «غريزة الطير» باستحسان من قبل النقاد والكتاب، هل ستكون نقطة افتراق عن الشعر، خصوصاً أنك أصدرت كتاب «الأعمال الشعرية» بعد فترة قصيرة على صدور الرواية؟  
• لا، لماذا نعتقد أنه لا تعايش بين الأجناس المتنوعة في الكتابة والفن؟ لماذا نعتقد ألا ينهض جنس كتابي لدى كاتب إلا على دفن جنس آخر؟ نحن بشر بأرواح ووجدان في تغير مستمر، والحاجات هي، لا نحن، التي تستدعي تقديم فن كتابي حيناً وتأخر آخر. وواقعا حتى من دون الانشغال بالرواية من الممكن عدم الإقبال على كتابة الشعر، والعكس صحيح أيضاً. لا مشكلة في ذلك ما دامت



الكثير من أحداث الرواية؟  
• فعلا كانت هذه مشكلة أثناء الكتابة. ليس من اليسير أن تعرف أنك، كشاعر، ما زلت مستمرا بلغة الشعر فيما أنت تكتب رواية. هذه مشكلة كثير من الشعراء الذين كتبوا الرواية، وهي أيضاً مشكلة كاتب الرواية غير الشاعر حين يريد «تزيين» لغة الرواية ببلاغة شعرية، وهذه بلاغة غالباً ما تكون فجة لمجيئها خارج سياقها المألوف. سوى هذا التعمد، هناك اللاوعي، فيعد سنوات طويلة من كتابة الشعر تأخذ بلاغة اللغة الشعرية فرصها للعمل والظهور في الكتابة النثرية بتلقائية دون وعي من الشاعر. قد تساعد الخبرة الصحافية، لكاتب مثلي، في ضبط اندفاع لغة الشعر، لكن الكتابة الصحافية شأن آخر. ففي الرواية يكون الكاتب أمام وضع آخر لا صلة له بلغة الصحافة، إنه أمام رواية، وهي نص أدبي، تحتاج إلى بلاغة أدبية نثرية، وهذا ما يضاعف مسؤولية الكتابة في نص أدبي روئياً. كان خياراً أن أرجح التفكير في هذه المشكلة إلى ما بعد الانتهاء من الرواية، وفعلت قمت بأكثر من مراجعة لها، كنت أسعى خلالها إلى اصطياح أي أثر بلاغي شعري جاء في غير محله، وبالمقابل عملت على تنمية البلاغة النثرية الأدبية في نص الرواية. في كل حال هي مهمة ليست باليسيرة لكنها لم تكن مستحيلة، وكان لصبري على الرواية أثر مهم في هذا الجانب.



أو بأخر مع «منطق الطير» لفريد الدين العطار، خاصة أن هناك تماثلاً بينهما في القيمة المركزية، كما تتجلى سردياً في الرواية، مما يوحي بأنها نص أصطيح أي أثر بلاغي شعري جاء في غير محله، وبالمقابل عملت على تنمية البلاغة النثرية الأدبية في نص الرواية. في كل حال هي مهمة ليست باليسيرة لكنها لم تكن مستحيلة، وكان لصبري على الرواية أثر مهم في هذا الجانب.

هل كنت متعمداً تناص عنوان الرواية، «غريزة الطير»، بشكل  
• كنت منشغلاً في الرواية، بجانب أساس منها، بمصائر الأرسقراطية الوطنية العراقية، التي نشأت في أربعينات وخمسينات القرن العشرين وبدأت بالاندحار بعد ذلك. الأب سليمان زيني كان عضواً فاعلاً، في شبابه بالبحر، في الحزب الوطني الديمقراطي، وكنت أرى فيه معبراً إلى حد ما عن مصير الليبرالية العراقية، وهذا جانب من سيروية المجتمع لم يحظ باهتمام يذكر سواء في الأدب أو الفكر السياسي. نحن بشر بأرواح ووجدان في تغير مستمر، والحاجات هي، لا نحن، التي تستدعي تقديم فن كتابي حيناً وتأخر آخر.  
• الشخصية المحورية آدم زيني، تقدمه بوصفه المرشد والحكيم، فالجميع يخطب وده وينشد حمايته، حتى إن الأب سليمان زيني يقول عنه: «هو معلمي»، هل هناك قصيدة ما في بناء هذه الشخصية، أم هو اعتراف وانحياز منك لحكمة ودراية الآخر ذي النسب الإنجليزي؟  
• سعيت كثيراً من أجل أن

أضمن لشخصيات الرواية حريتها واستقلاليتها عني. من هنا تمتع آدم بقدر واف من الحرية التي جعلت منه شخصاً يبدو مستقراً وأنا مضطرباً في آن آخر. كل شيء واضح في ذهنه، لكن التعبير عن كل شيء يظل بالنسبة له غير ممكن وغير واضح، وحتى ملتبساً بالنسبة للآخرين. لا أستطيع هنا التحدث عن شخصية مثل شخصية آدم، ثمة الكثير لم تقله الرواية، وهو مما ظل يعتمل في دخيلة آدم، وبعض هذا الكثير يستعصي فهمه وإدراكه علي أنا المؤلف الذي متع شخصيات روايته بحريتها واستقلالها عنه. لم يكن هذا خلافاً في البناء الروائي، إنما هو تعبير صامت عن طبيعة شخصية آدم، وهي طبيعة كتومة. شخصية آدم هي من نسج جهده الشخصي في أغلب طباعها. بالتأكيد هو ورت جانباً من خصال أمه المحافظة الإنجليزية وبعضاً من طبائع أبيه الليبرالي العراقي، لكن آدم ظل ماهراً في صنع شخصيته كما أرادها هو وحرص عليها.

• حكاية جاسم السماك، وهو شخصية ثانوية في الرواية، حول رؤيته رفض الكلاب نهش جثث القتلى عام 1991، هل ترى ذلك إحالة واضحة إلى الواقعية السحرية، التي يرى الكثير من النقاد التآثر الواضح للروائيين العراقيين بها؟  
• حكاية جاسم حقيقية، روى لي صديق بصرى واقعتها. في أحيان كثيرة كان واقعنا أغرب من الخيال. ثمة الكثير من الكنوز السوداء التي ينبغي للادب أن يخرجها من خزائن الألم العراقي، وما زال أدبنا زاهداً بهذه الكنوز.  
• قبل أن أودعك، هل من رواية أخرى؟  
• أنجزت بشكل أولي رواية قصيرة «السيدة مفسرة الأحلام»، أبقيتها بعيدة عني منذ أسبوعين، وربما أحتاج إلى أسبوع آخر لأعود بعدها إليها بهدف المراجعة قبل دفعها إلى النشر

## مذكرات متسلسلة

الحلقة السابعة عشرة

## من رحم النضال



والفنون تعلمناها في المتوسطة من أستاذ الجغرافية، الأستاذ عبد الكريم، الذي كان يشجعنا ويحثنا ويفرز الشطار منا. وكانت لي هوية أخرى هي التخريم على الخشب (يطلقون عليه الخشب المعاكس). وعملية التخريم تتم بمنشار خاص، فكانت أصنع مختلف التركيبات والتشكيلات الهندسية والزخرفية، وكانت تعد من الأنشطة اللاصفية التي يعلمها مدرس الفنية.

في يوم كنت مندماً بالتخريم، حيث كنت في غرفتي (غرفتي مع أخوي الأصغر مني والأكبر مني، كما أشرت إلى ذلك سابقاً)، وتقع في الجزء الخلفي من البيت، لذلك لم أسمع طرقات الباب. فإذا بأمي تفتح باب الغرفة على حين غرة وقالت:

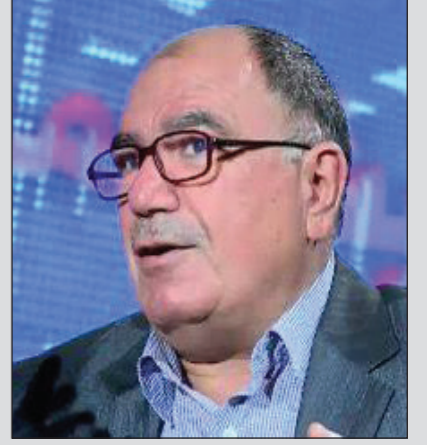
• يمه، مزاحم، صاحبك بالباب.

انتابني شعور سريع من الفرح، متخيلاً أن أحد الزملاء الثلاثة قد جاء ليطمئنني، وشعرت بالخفان تحسباً لأي طارئ مكروه، وسألت أُمي:

• هل هو بسيارة؟

• لا، دك الباب وظل واكف حتى أصبح.

خرجت إلى الباب، والمسافة التي تفصل غرفتي عن الباب لا تتعدى الثواني المعدودات، لكنها كانت أطول مسافة يمكن أن يقطعها سباق المراتون. رأيت وجهها لم أره سابقاً، ولكن، في الحقيقة، ففي اللحظة التي رحبت فيها بالقادم، كانت عيناها تبحثان عن شخص آخر، أو أكثر، ممن قدما مع هذا الزائر المجهول. كان وجه هذا الزائر مدورا جميل المبدأ، على جسم قصير ممتلئ، أبيض البشرة،



د. مزاحم مبارك مال الله

بقيت في قلق لمدة أسبوع، حيث لم أهدئ إلى أي إجابة عن التساؤلات الكثيرة التي اكتظت في دماغي، وكانت سببا في قلقي وأرقي.

كانت في هويات متعددة، منها تكبير الصور الصغيرة، وخصوصاً العلمية منها، وكذلك تكبير خرائط دول العالم على ورق كارتون أبيض بحجم كبير، ثم أقوم برسمها مع تلوينها حسب التضاريس أو التقسيم الإداري، ومن ثم أقوم بعملية تشميع الكارتونة التي رسمتها ولونتها. والتشميع هو عملية تنفيق قطعة قماش الملل، على حجم اللوحة، بمادة النشا والماء، ومن ثم تعريضها إلى الشمس لتجف. الغرض من هذه العملية هو المحافظة على الخارطة من التمزق. هذه

وكان واضعاً محبس ذهب في أحد أصابعه، فسألته:

• تفضل، أمر خدمة؟

• شكر، ممكن أن أتحدث معك بالحديقة؟

• نعم، تفضل.

دخل إلى الحديقة التي تطلت أشجارها على السور الخارجي للبيت، وذهبت لأجلب كرسيين، وطلبت قح ماء.

جلبت الكرسيين والماء، وبعد أن شرب، قال:

• "زميل مزاحم، اسمي (ح. و)، من تنظيمات الكرخ لاتحاد الطلبة العام، وأمان خارج بغداد، وسيرسل لك أخاه (ن) ليوصل لك أخباره."

• طيب، والياقون؟ سأنته على عجلة.

## أين كتلة المعارضة في البرلمان العراقي؟

وهذا ما هو معمول به في أغلب دول العالم التي تتبنى الديمقراطية كنظام حكم. وطالما أن الدولة في بلدنا تقاد بنظام حكم برلماني كما أقره الدستور العراقي، إذن فمن المفروض، ومن أسس الديمقراطية، أن تكون هناك كتلة سياسية معارضة داخل البرلمان تتراقب أداء الحكومة، وللبرلمان الحق دستوريا وقانونيا في سحب الثقة من الحكومة إذا أساءت استخدام السلطة أو إذا أخلت بالبرنامج الحكومي.

لكن الملاحظ في بلدنا أن جميع الأحزاب السياسية هي من تتحكم بالبلاد وبخيراتهم وبالمناصب الحكومية، ولها النفوذ المالي والسياسي في الدولة وحياتها الاقتصادية، وتستحوذ على أموال البلد بدون رادع ولا رقيب، حتى أصبح الانتماء الحزبي يضاهي الانتماء الوطني. وهذه الآلية هي نتاج المحاصصة التوافقية، ومن خلالها تسعى جميع القوى السياسية في البرلمان إلى ضمان حصتها في السلطة،

وهذا يؤدي إلى تقاسم المناصب فيما بينهم وإلى انعدام ثقافة المعارضة داخل البرلمان. وجميع هذه الأحزاب لا تقبل بالمعارضة حتى لا تحرم نفسها من الامتيازات والمناصب التي تدر عليهم المال والنفوذ.

ومن لم يحظ بالنفوذ أو بالمركز الذي يطمح إليه ينسحب من الكتلة التي هو فيها لأنه لم يحقق رغباته السياسية، ويهجر إلى الانضمام إلى كتلة أخرى تحقق له رغباته ومصالحه، من دون قراءة أو معرفة برنامج وأهداف الكتلة الجديدة، فالهم أن تحقق له مصالحته. وهذا يكشف باللموس أن هؤلاء ليسوا رجال دولة، إنما هم طلاب سلطة.

فالسبب الحقيقي والمبدي الصادق يبقى أمينا على مبادئه وأرائه، وثابتا على موقفه مهما تغيرت الظروف والأحوال، وهؤلاء الرجال نحن بحاجة إليهم في ظل الوضع الراهن الذي يتسم ببيع وشراء الذمم والمتاجرة بالمبادئ.

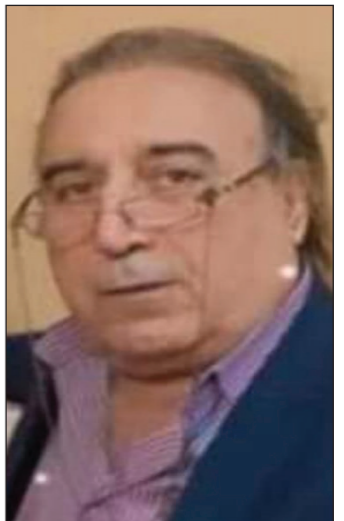
وهذه الثقافة هي التي زرعتها النظام الصدامي، التي تتصف بحب الأنا والاستحواذ على المنصب بأي طريقة كانت.

فالوطن والشعب لا وجود لهما في أدبياتهم وسلوكهم، وهذا نحن نلاحظ أن الكثيرين منهم انسحبوا من كتلتهم بسبب عدم حصولهم على مواقع في الحكومة الجديدة، وهؤلاء هم سياسيو السدفة.

وقد ثبت من خلال الوقائع للموسسة، منذ سقوط النظام الصدامي إلى الآن، أن أغلب من تصدوا لقيادة البلد من السياسيين لم يضعوا مصالح بلدهم ومستقبل شعبهم ضمن برامجهم وخططهم المستقبلية، وإنما جعلوا مصالحهم فوق كل الاعتبارات، حتى أصبح العراق ضمن فلسفتهم كأنه ملك شخصي لهم، وكأنه لم يكن وطننا لجميع العراقيين. ولهذا نرى أن البلد انعدمت فيه الخدمات على جميع المستويات، وأشيع فيه الفساد

وهذا ما هو معمول به في أغلب دول العالم التي تتبنى الديمقراطية كنظام حكم. وطالما أن الدولة في بلدنا تقاد بنظام حكم برلماني كما أقره الدستور العراقي، إذن فمن المفروض، ومن أسس الديمقراطية، أن تكون هناك كتلة سياسية معارضة داخل البرلمان تتراقب أداء الحكومة، وللبرلمان الحق دستوريا وقانونيا في سحب الثقة من الحكومة إذا أساءت استخدام السلطة أو إذا أخلت بالبرنامج الحكومي.

لكن الملاحظ في بلدنا أن جميع الأحزاب السياسية هي من تتحكم بالبلاد وبخيراتهم وبالمناصب الحكومية، ولها النفوذ المالي والسياسي في الدولة وحياتها الاقتصادية، وتستحوذ على أموال البلد بدون رادع ولا رقيب، حتى أصبح الانتماء الحزبي يضاهي الانتماء الوطني. وهذه الآلية هي نتاج المحاصصة التوافقية، ومن خلالها تسعى جميع القوى السياسية في البرلمان إلى ضمان حصتها في السلطة،



طارق العبودي

من يستطيع تقييم عمل الحكومة وتشخيص مواطن الخلل والضعف فيها إن لم توجد قوى معارضة داخل البرلمان تراقب نشاطها؟

## حين يغدو الفساد منظومة نفوذ

جاسم الحلبي

لا تُكشف ملفات الفساد الكبرى في العراق دفعة واحدة، بل تتسرب أرقامها ووقائعها تدريجياً، وكان الحقيقة نفسها تُدار بمنطقة الجرات المؤجلة. فـ«سرقة القرن»، التي قبل يومها إن حجمها لا يتجاوز ٢,٥ تريليون دينار، تتحدث المعلومات الرسمية اليوم عن أرقام لها تقرب من ٨ تريليونات، مع وجود عشرات الشخصيات المرتبطة بالملف. والأرجح أن ما ظهر حتى الآن ليس سوى جزء من صورة أكبر.

المسألة هنا لا تتعلق بالرقم وحده، على فداحتها، بل بما يكشفه هذا الرقم من طبيعة البنية التي سمحت بتسجيله. فمن الصعب تصور إمكانية نهب هذا الكم الهائل من الأموال من دون شبكات حماية ونفوذ وتشابك مصالح داخل مؤسسات الدولة وخارجها. ولهذا فإن القضية لم تعد تتعلق بأفراد متورطين بالفساد، بل بمنظومة كاملة أنتجت وحمت وترتحت منه.

لكن الأخطر من السرقة نفسها هو ما جرى بعد السرقة. فهذه الأموال لم تخطف في فراغ، بل تحولت إلى قوة اقتصادية وإعلامية وسياسية. جزء منها ذهب إلى شراء عقارات وأراضي ومجمعات تجارية، ما أسهم في رفع أسعار العقارات بصورة جنونية، حتى بات امتلاك قطعة أرض صغيرة أو منزل متواضع حلاً بعيداً بالنسبة لعشرات آلاف الشباب.

فحين يُضخ هذا الحجم من الأموال المنهوبة في سوق العقارات، يختل السوق كله، وترتفع الأسعار بصورة لا علاقة لها بالقيمة الحقيقية أو بحاجات المجتمع، بل بحركة أموال تبحث عن الغسل والتدوير والتوسع.

وفي المقابل، جرى الحديث عن «سبويات» واسترجاع أجزاء محدودة من الأموال، وكان المشكلة يمكن اختصارها بعبارة نسبة يسيرة من المبلغ المنهوب. بينما الحقيقة أن هذه الأموال كانت قد تحولت، خلال السنوات الماضية، إلى استثمارات وأرباح ونفوذ داخل العراق وخارجه، بما يفوق أحياناً قيمة المبالغ المسترجعة نفسها.

ثم جاءت المرحلة الأخطر: تحويل المال المنهوب إلى أداة تأثير سياسي وثقافي، فبجزء من هذه الأموال جرى تأسيس استثمارات وشركات ووسائل إعلام، وتمويل جيوش إلكترونية قادرة على التأثير في الرأي العام، وعلى صناعة الصورة، وتشويه الخصوم، والتأثير حتى في المزاج الانتخابي والذائقة العامة.

وهنا تتكشف مفارقة قاسية: الأموال التي سُرقَت من المجتمع، أُعيد استخدامها للتأثير على المجتمع نفسه، ولحماية المنظومة التي سمحت بالسرقة. وهكذا يتحول الفساد من مجرد جريمة مالية إلى أداة لإعادة إنتاج النفوذ والهيمنة.

وحين نتحدث لجنة النزاهة النيابية عن نحو ثلاثين شخصية مرتبطة بالملف، فإن السؤال لا يبقى: من سرق؟ بل ومن حمى؟ ومن سَهّل؟ ومن وفر الغطاء السياسي والإداري لهذا النهب الهائل؟

فعمليات بهذا الاتساع لا يمكن أن تتم بمعزل عن شبكة مصالح نافذة، لا يزال كثير من أطرافها حاضرين في المشهد السياسي والاقتصادي.

إن أخطر ما تكشفه «سرقة القرن» ليس حجم الأموال وحده، بل حقيقة أكثر إيلا: أن الفساد في العراق لم يعد انحراًفاً داخل النظام، بل أصبح جزءاً من كيانه ومن طريقة عمله، وآلية من آليات إنتاج الثروة والنفوذ. ولهذا، فإن المشكلة لا تُختزل باسترجاع شيء من الأموال المنهوبة أو ملاحقة بعض الأسماء، رغم أهمية ذلك، بل ببناء دولة لا تسمح أصلاً بتحويل المال العام إلى غنيمة، ولا بتحويل الفساد إلى طريق للصعود الاقتصادي والسياسي.

فالدولة التي يُنهب فيها هذا الكم الهول من الأموال، بينما يقف الخريجون عاطلين، والفلاحون مظالمهم احتجاجاً، والعامل الخارجي متحكماً بالقرار السيادي.. لا تواجه مجرد أزمة فساد.. بل أزمة نظام كامل سمح للنهب أن يتحول إلى قوة تتحكم بالاقتصاد والسياسة والوعي العام.

## مظفر النواب.. ابن العراق وسفير معاناته



تحدثت عن النواب مع مدرس اللغة العربية عبد الرحمن طهمازي، وكان يتحدث عن بدر شاكرك السياب كثيراً، ويشرح لنا قصائده، ويقول: إن السياب والنسب أحداً ثورة في الشعر، في فصيحته وعمامته. وفي الوقت الذي حصلنا فيه على نسخة من «الريل وحده»، كان ذلك بمثابة حصولنا على النجاح في الامتحانات النهائية، بل وأكثر. كنا نتابع، بحلم وري، «فاركونات» الريل المار بـ«حمد»، ونستشق رائحة القهوة المخلوطة بحبات الهال: مرينه بكم حمد واحنه بقطط الليل... واسمعه دك اكهوه وشمينه ريحة هيل

وكانت نحدى الظلام والذئاب مع «صلاح»، وهو يتحدث صحراء السماوة، عارفاً أن الموت هو المصير الذي ينتظره، لكنه التحدي: المنيا لما تزورك زورها... خطوة التسلم ذبايح سورها ووقفنا عند جسد «صويحب» المسجي بين نساء أحال الكحل محاجر أعينهن سحما، وصوت النواب يهدر: ميلن لا تتكطن كحل فوك الدم.. جرح صويحب ابعطابه ما يلتم وسافرنا إلى النباعي نبحث عن الحسن والريقة والغوية: وصفوني عنك بالنباعي تفيض.. وتعينت ليلة ويه الحمر وصفوني عنك شال منك غيض بستان الورد.. والرجس الرابع سكر وهجرنا أيام «الزبن واللف»، مصري على التجديد والانطلاق نحو المستقبل: أيام الزبن كضن... تكضن يا أيام اللف وتصدقت نبوءة الشاعر، وانتهى الدكتاتور،



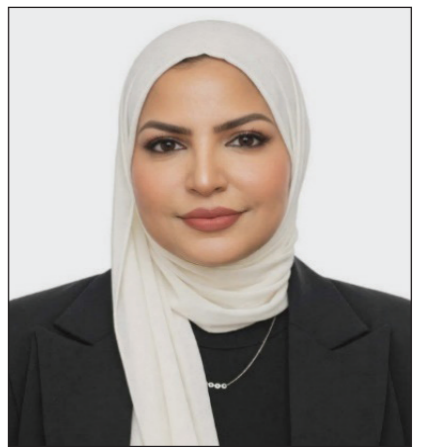
غياث الماجدي

لم تكن نعرف مظفر النواب عندما كنا طلاباً في مدرسة الرافعي الابتدائية للبنين، بالتحديد في الصف السادس الابتدائي عام 1968، لكن مدرس اللغة الإنكليزية كان يردد أبياتاً من الشعر تثير فينا، أكثر مما تثير، التساؤل. كان هذا الشعر يختلف عن القصائد التي كنا نسمعها لشعراء شعبيين مثل عبد الأمير الفتلوي والحاج زاير وغيرهما، لكننا عرفنا، فيما بعد، من أستاذ اللغة الإنكليزية الشاعر شاكرك السماوي، أن هذا الشاعر الذي أثار في نفوسنا الدهشة والتساؤل هو مظفر النواب. من تلك اللحظة، وفي هذه السن المبكرة، أصبح مظفر النواب الشاعر الأكثر حضوراً في صفحات دفاترنا المدرسية. وعند انتقالنا إلى مرحلة الدراسة المتوسطة، وفي متوسطة بور سعيد عام 1970، كنا

## الكتب القديمة لا تموت

لكن الشكل، والحب، والخوف، والحيرة، والرغبة في الخلود، تبقى كما هي، كما لو أن البشر كتبوا عن أنفسهم مرة واحدة فقط، وراحوا يعيدون الصياغة جيلاً بعد جيل وتخبرنا أن الحكمة ليست حكراً على زمننا، وأن التقدم لا يُقاس فقط بما تصنعه الآلات، بل بما تنتجه الأرواح من فهم عميق للوجود. من خلال هذه الكتب نكتشف كيف كان الإنسان يحاور الكون، كيف كان يُحب ويحسر، كيف كان يؤمن ويشك، ويبحث عن الله في حروف، أو في صمغ بين السطور.

ولعل أجمل ما في الكتب القديمة أنها تشهد على صبر الإنسان على المعرفة، لم تُكتب على عجل، ولم تُستهلك بسرعة. كانت تُقرأ بتأن، وتُنقل بحظ اليد، وتُحفظ في القلوب قبل الرفوف. كانت تحمل تديسناً للمعرفة، لا مجرد استهلاك لها. من يقرأ كتاباً قديماً، لا يقرأ كلمات فقط، بل يلمس تعب الذين خطّوه، وسهروا لحفظه، وأخفوه أحياناً عن نيران الجهل والرقابة نحن لا نقرأ الكتب القديمة لتعيش في الماضي، بل لنفهم الحاضر بعيون أكثر عمقاً واتزاناً. كل صفحة قديمة نفتحها، تُضيء زاوية في ذاكرتنا الجماعية، وتوقظ فينا سؤالاً نحتاج أن نطره على أنفسنا اليوم من نحن، وإلى أين نمضي؟ إن الكتب القديمة، في حقيقتها، ليست مجرد أوراق صفراء أو كلمات من زمن آخر. إنها نحن... في لحظة صدق.



شيماء حسين

حين نمسك كتاباً قديماً، تتسلل إلى أناملنا رائحة الزمن، وتكاد نسمع صرير الأيام التي مرت بين صفحاته. البعض يظن أن الكتب القديمة مجرد أرشيف مهممل أو حبر جاف لا يروي شيئاً في عصر التكنولوجيا، لكنها في الحقيقة أكثر من ذلك بكثير. إنها مراكب صافية، حين نُحدق فيها بصدق، نرى أنفسنا، ونسر أغوار هويتنا وأعماقنا الإنسانية انه لا يحكي فقط عن زمنه، بل يفضح حاضرنا حين نقرأ أفكاراً دونها فلسفة، أو مواقف خطتها أدباءً، أو شعراً نظمه عُشاق من قرون مضت، ندرك أننا لم نبعد كثيراً عن جوهر الإنسان. تتبدل الأزياء، وتتطور المدن،



## المنتخب العراقي يشد الرحال إلى إسبانيا ولقاء مع الزيدي يسبق معسكر جيرونا انضمام منتظر ماجد الى صفوف المنتخب الوطني



الرافدين» بعد غياب طويل منذ نسخة ١٩٨٦، وكان رئيس الوزراء علي الزيدي قد أكد في وقت سابق دعمه للمنتخب الوطني العراقي لكرة القدم في مشواره نحو كأس العالم ٢٠٢٦، موجهًا بنقله بطائرة خاصة إلى معسكره التدريبي في إسبانيا.

المنتخب العراقي نظيره الأنشوري في ٢٩ أيار الجاري بمدينة جيرونا، قبل الانتقال إلى مدينة لاكورونيا لملاقاة المنتخب الإسباني في ٤ حزيران المقبل، ويأتي هذا المعسكر في إطار استعدادات العراق لكأس العالم ٢٠٢٦، التي تشهد مشاركة «أسود

الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال مع مدرب المنتخب غراهام آرثولد، قبل التوجه إلى إسبانيا كما أشار إلى انضمام المحترف العراقي منتظر ماجد، لاعب هاماربي السويدي إلى البعثة في إسبانيا. ومن المقرر أن يواجه

رئيس الوزراء العراقي التقى ببعثة المنتخب قبل المغادرة، في إطار دعم الفريق وتحفيز اللاعبين قبل المشاركة في الاستحقاقات الدولية. وأوضح الزاملي أنه سيتم حسم اسم اللاعب رقم ٣٥ في القائمة النهائية بعد اجتماع يجمع رئيس

العراقي لكرة القدم غالب الزاملي إن المنتخب سيقوم معسكرًا يتضمن مباراتين وديتين أمام منتخبي أندورا وإسبانيا، ضمن برنامج الإعداد للاستحقاقات المقبلة، مشيرًا إلى استكمال جميع الترتيبات الخاصة بالرحلة من نقل وإقامة وتأمين ملاعب، وأضاف

غادرنا امس الاول الجمعة وفد منتخب العراق لكرة القدم متوجهاً إلى مدينة جيرونا الإسبانية للدخول في معسكر تدريبي تحضيري، ضمن استعداداته لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦. وقال عضو الاتحاد

من يعتلي المنصة؟



قاسم حسون الدراجي

مع وصول قطار دوري نجوم العراق بكرة القدم الى المحطة ما قبل الاخيرة من رحلته التي انطلقت في ايلول من العام الماضي، ومع كل الاحداث التي رافقتها من مشقات السفر وضغط المباريات، ولحظات الفرح والابتهاج في الفوز ومواقف الحزن والالام عند الخسارة، ومع ماكشفتها تلك الرحلة من دماء جديدة وافرته من مواهب واعدة، ومع النجاحات المتحققة في مسابقة الدوري من تطور فني واداري وتنظيمي، لم تكشف المسابقة عن هوية البطل الذي سيتوج بدرع الدوري ويعتلي منصة التتويج!

فعل الرغم من الفارق (المريح) بين المتصدر القوة الجوية ب83 نقطة والوصيف فريق الشرطة ب76 نقطة، إلا أن هوية البطل ما زالت غامضة ويشوبها ضبابية اثار الفلج لدى ادارة لاعبي وجماهير صفوف القوة الجوية، بسبب بعض القرارات الادارية التي فرضت تأجيل اعلان البطل بشكل رسمي.

ربما هناك قائل يقول ان امام القوة الجوية مبارتين اثنتين وحتى وان خسرها وفاز الشرطة في الجولتين القادمتين تبقى الافضية للقوة الجوية بفارق نقطة واحدة، ولكن تشير الأنباء الواردة حتى امس الاول الجمعة إلى توجه لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم لاعتبار نادي الشرطة فائزاً على نقط ميسان بنتيجة (3-0)، يأتي هذا القرار نتيجة قبول اعتراض الشرطة بشأن إشراك نقط ميسان للاعب اليمني أحمد السروري بشكل غير قانوني، مما يقلص الفارق مع المتصدر القوة الجوية ويؤجل حسم.

وفي هذه الحالة فإن الفارق بين الفريقين قد تقلص الى خمس نقاط، وهذا ما يضاعف جميع الاحتمالات واردة وممكنه، فكرة القدم لا تعرف المستحيل ولا تعترف بالحسابات الورقية والمنطقية، لاسيما وان القوة الجوية سيواجه في الجولة المقبلة فريق نقط ميسان في ميسان، في مباراة صعبة كون نقط ميسان يسعى الى تحقيق الفوز ومحاوله الهروب والابتعاد عن المنطقه الحمراء التي ربما تطيح به الى الدوري الممتاز حيث يحتل المرتبة 17 ب37 نقطة مشاركاً امانة بغداد بنفس الرصيد، اما المباراة الاخيرة للقوة الجوية فانها ستكون امام فريق زاخو (العنبد)، وهي أيضاً مباراة صعبة على صفوف القوة الجوية لما يضمه زاخو من لاعبين مميزين ومدرب قدير كالكايتن ايوب اويديو.

وعلى الضفة الاخرى يواجه فريق الشرطة في الجولتين القادمتين فريق الكرخ والميناء وتقام كلتا المباريات في العاصمة بغداد، أي انها ستكون امام جماهيره وهذا ما يمنح الفريق قوة اضافية ممكن ان يكسب ابناء القيثارة من خلالها النقاط الست كاملة، ومع صراع القوة الجوية والشرطة على منصة التتويج، تبقى المنصة الشرفية تنتظر اسم الفريق الفائز باللقب الى حين اطلاق الصافرة الاخيرة من مباريات الدوري.

بين قوسين

الحقيقة / خاص

## السفاح ( رئيساً لجمهورية القدم للسنوات الاربع القادمة

الحقيقة / خاص

والعد والفرز الخاصة بانتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم، التي جرت في فندق الرشيد ببغداد يوم امس السبت، لاختيار مجلس

الإدارة الجديد للمرحلة المقبلة. وأكدت اللجنة المشرفة على الانتخابات مطابقة عدد أوراق الاقتراع البالغة ٦١ ورقة مع عدد أعضاء الجمعية العمومية



فان قائد المنتخب السابق الكايتن يونس محمود برئاسة الاتحاد العراقي لكرة القدم بعد حصوله على ٢٨ صوتاً، بحسب ما أعلنته اللجنة المشرفة على الانتخابات، ليتولى قيادة الاتحاد أربع سنوات مقبلة. في حين حصل الرئيس السابق للاتحاد عدنان درجال على ٢٠ صوتاً، بينما حصل المنافس الثالث ايد بنبان على صوت واحد، من أصل ٦١ عضواً يحق لهم التصويت. واكتملت عمليات التصويت

## الاتحاد العراقي للشطرنج

### يحدد مواعيد إقامة البطولات والمشاركات الخارجية

الحقيقة / رافع البديري

كشفت الاتحاد العراقي للشطرنج عن برنامجها المقبل، حيث يسعى الاتحاد الى تطوير مستوى اللعبة، بفضل امتلاكه عدداً من المواهب الشابة التي ستكون مستقبل لعبة الشطرنج في العراق، كما حدد مواعيد إقامة البطولات المحلية وبطولة الجمهورية، ومشاركاته في البطولات الخارجية، والاولمبياد العالمي للشطرنج، حيث أكد رئيس اتحاد اللعبة طاهر عبد الأمير عن ترشيح لاعبي المنتخب الوطنية للبطولات الآسيوية، حيث رشح اتحاد اللعبة لاعبي المنتخب الوطني زوزك صلاح للمشاركة في بطولة آسيا التي ستقام في منغوليا من ٢٩ من شهر أيار الجاري، كما رشح الاتحاد لاعبي المنتخب علي ليث عثمان وأريان علي احسان للمشاركة في بطولة القلبيين الدولية، التي ستطلق



العراق وهم: زوزك صلاح محمد وأريان علي احسان وعلي ليث احمد، مضافاً لهم اللاعب معزز ظاهر حبيب، واللاعب الذي سيحصل على المركز الأول في بطولة الراقدين الدولية، التي ستقام في شهر حزيران المقبل، وبذلك يكون عدد اللاعبين خمسة، إذ ان قانون الاولمبياد سيشارك في الاولمبياد العالمي للشطرنج، سينضمون المنتخب الرجال والنساء، ويمثل منتخب الرجال كلا من اللاعبين الذين احرزوا المركز الثالث في بطولة

يوم الأول من شهر حزيران المقبل. بطولة الراقدين الدولية عبد الأمير أكد ان اتحاد اللعبة سينظم بطولة الراقدين الدولية في شهر حزيران المقبل والتي ستقام للفترة من ٢ ولغاية ٧ من شهر حزيران، وبمشاركة لاعبين دوليين من بلدان مختلفة، وستكون هناك جوائز قيمة للفائزين الأوائل، وتقدر جوائز البطولة، مليونين ونصف المليون دينار، كما سيتم اختيار اللاعب الذي يحرز المركز الأول في البطولة، لزجه مع لاعبي

## «قوقية» يودع الزوراء: أغادر مرغماً والنوارس ستبقى في قلبي

الحقيقة / خاص



أعلن مهاجم نادي الزوراء ولاعب المنتخب الوطني العراقي حسن عبد الكريم «قوقية»، امس الاول الجمعة نهاية مشواره مع «النوارس» بعد موسمين بقميص الفريق الكروي، موجهاً رسالة وداع مؤثرة لجماهير الزوراء، وقال قوقية عبر حسابه الشخصي في فيسبوك: «ما أصعب الوداع أغادر الزوراء وقلبي مقلب بما لا يُقال، أغادر المكان الذي علمني كيف يكون الانتماء»، مؤكداً أن رحيله جاء رغماً عنه، وأضاف: «هناك من أجبرنا على الرحيل رغم أن أرواحنا تريد البقاء»، ووجه اللاعب شكره لجماهير الزوراء قائلاً: «شكراً لكل قلب هتف باسمي ولكل لحظة عشتها هنا، سيبقى الزوراء قطعة ثابتة في قلبي مهما ابتعدت»، وكشفت مصادر رياضية عن

تلقي «قوقية» عروضاً من أندية جماهيرية عراقية، إضافة إلى اهتمام أحد أندية الدوريات الخليجية بالتعاقد معه خلال فترة الانتقالات المقبل.

## تصنيف آسيوي يضع الدوري العراقي في المركز 13 للموسم الكروي الحالي

الحقيقة / خاص



أصدر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الخميس الماضي، تصنيفاً جديداً للدوريات الكروية في القارة جاء فيه دوري نجوم العراق بالمركز ١٣ بعد انتهاء الموسم الحالي ٢٠٢٥-٢٠٢٦. وبحسب التصنيف الجديد جاء

المنتخب السعودي بالتصنيف الأول، يليه الدوري الياباني ثانياً، ثم الدوري الكوري الجنوبي بالمركز الثالث، وحل بالمركز الرابع الدوري الإماراتي، وبالمركز الخامس الدوري الإيراني. وجاء الدوري القطري بالمركز السادس، ثم الدوري التايواني سابعاً، والصيني ثامناً، والأسترالي تاسعاً، والأوزبكي عاشرًا، والماليزي بالمركز ١١، واثم الأردني بالمركز ١٢، وحل الدوري العراقي بالتصنيف ١٣، يليه السنغافوري بالمركز ١٤، وجاء بالمركز ١٥ الدوري الفيتنامي.



## الأمير ويليام يبكي فرحاً... وأستون فيلا ينهي انتظاراً أوروبياً دام 44 عاماً

الحقيقة - خاص



صاخبة. وكان من المتوقع حضور نحو 8500 مشجع في أكبر صالة داخلية بالمدينة لمتابعة أول نهائي قاري للنادي منذ 44 عاماً، فيما نُظمت مناطق جماهيرية أخرى في موقعين إضافيين. وفي اسطنبول واصل اللاعبون احتفالاتهم تحت المطر، ورددت الجماهير أسماء إيمري واللاعبين، خصوصاً إيمري بونديا بعد هدفه الرائع الثاني قبل نهاية الشوط الأول. كما ظهر المهاجم السابق آلان ماكينالي وهو يقود هتافات الجماهير، بينما احتفل اللاعبون بالميدانيات على أرض الملعب.

تكاليف المشروبات احتفالاً باللقب. وقال: «إنه رجل راق. كان في غرفة الملابس قبل المباراة. إنه مشجع كبير لأستون فيلا، ولم يكن ليفوت هذه المناسبة. هو شخص طبيعي جداً، ومن الرائع أن نحظى بدعمه. أمل أن يشرب معنا كأسين، وربما يخرج بطاقته الائتمانية». ولم يقتصر الاحتفال على اسطنبول، إذ انفجرت الفرحة في برمنغهام، حيث تجمع آلاف المشجعين في صالة يوتيليتا لمتابعة النهائي عبر شاشات ضخمة. وأظهرت المقاطع الجماهير وهي تحتفل بجنون بعد هدف تيليمانس الافتتاحي، بينما تطايرت المشروبات في الهواء وسط أجواء

فرقته، إذ رفع قبضتيه فرحاً وعانق الموجودين بجواره، قبيل أن تمتلئ عيناه بالدموع بعد صافرة النهاية. وعقب المباراة نشر الأمير ويليام رسالة تهنئة قال فيها: «ليلة مذهلة. تهانينا الكبيرة لكل اللاعبين والفريق والجهاز وكل من يرتبط بالنادي. 44 عاماً منذ آخر لقب أوروبي» ، كما خص بوبكر كامارا بتحية خاصة رغم غيابه بسبب الإصابة، مؤكداً أنه جزء مهم من هذا الفريق. أما قائد أستون فيلا جون ماكغين، الذي أصبح أول قائد للنادي يرفع لقباً أوروبياً منذ دينيس مورتيمر عام 1982، فمزح بعد التتويج قائلاً إنه يأمل أن يدفع الأمير ويليام

الرابطة عام 1996، كما حقق أول لقب أوروبي له منذ تتويجه الشهير بكأس أوروبا عام 1982. وسجل أهداف أستون فيلا كل من بوري تيليمانس، وإيمي بونديا، ومورغان روجرز، ليقودوا الفريق إلى فوز عريض على فرايبورغ، ويمنحوا المدرب الإسباني أوناي إيمري لقبه الخامس القياسي في بطولة الدوري الأوروبي، بعدما سبق له الفوز بها ثلاث مرات مع إشبيلية ومرة مع فياريال. وكان الأمير ويليام المشجع المعروف لأستون فيلا، حاضراً في المدرجات، وجلس خلف المدافع السابق أحمد الحمدي، وظهر وهو يحتفل بحماس كبير مع أهداف

تُوِّج أستون فيلا بلقب الدوري الأوروبي بعد فوزه الكبير على فرايبورغ بثلاثة نظيفة في النهائي الذي أقيم على ملعب توبراش في اسطنبول، في ليلة تاريخية شهدت دموع فرح من الأمير ويليام، وانفجاراً واسعاً من جماهير النادي الإنجليزي التي عاشت أول تتويج أوروبي لفريقها منذ 44 عاماً، وبحسب صحيفة «التليغراف البريطانية»، أنهى أستون فيلا بهذا الانتصار انتظاراً دام 30 عاماً دون بطولة كبرى، إذ كان آخر ألقابه الكبيرة في كأس

## كوندي يغيب عن تمارين برشلونة قبل 20 يوماً من المونديال



مع قرب انتهاء عقده مع السيتي.. الإمارات

والمغرب تترقبان موقف غوارديولا

الحقيقة - خاص

بعد 10 سنوات في تدريب مانشستر سيتي، أوشكت حقبة بيب غوارديولا على الانتهاء، ويرتبط غوارديولا بعقد مع المان سيتي حتى صيف 2027، لكنه من غير المرجح أن يستمر خلال الموسم المقبل. وتكرت صحيفة «سبورت» أن غوارديولا بات مقتنعاً تماماً بأن مشروعه في ملعب الاتحاد قد اكتمل، وبالتالي يستعد لطى صفحة عقد من العمل الناجح المليء بالإنجازات، وأعرب غوارديولا، في أكثر من مناسبة، عن انجذابه لفكرة تدريب منتخب وطني، وبحسب «سبورت»، فقد تحرك الاتحاد الإماراتي، للحصول على خدمات غوارديولا، الذي رفض في وقت سابق، عرض الاتحاد السعودي، وأوضحته الصحيفة الإسبانية: «الاتحاد المغربي يتابع أيضاً غوارديولا، حيث يرى فيه شخصية قادرة على نقل أسود الأطلس إلى مستوى أعلى». وعلى مستوى الأندية، يظهر اسم إيطاليا أيضاً حيث يراقب كل من ميلان ويوفنتوس، الوضع، رغم عدم وجود عروض رسمية حتى الآن. ورغم كل ذلك، تشير التقارير إلى أن غوارديولا لديه خطة واضحة، وهي التوقف مؤقتاً وعدم قبول أي منصب فوزاً، إذ يرغب في الحصول على فترة راحة، بعد عقد كامل من العمل المكثف في مانشستر سيتي.



الحقيقة - خاص

في الفخذ اليسر خلال مارس (أذار) الماضي، كما أصبحت مكانته الأساسية في مركز الظهير الأيمن محل شك مع نهاية الموسم، خصوصاً خلال مواجهة الكلاسيكو أمام ريال مدريد، حين فضل فليك الاعتماد على المدافع متعدد المهام إريك غارسيا.

«الديوك» في 16 يونيو بمواجهة السغال في نيويورك. ويعيش كوندي وصيف بطل العالم عام 2022 والمتوج للمرة الثالثة بلقب الدوري الإسباني مع برشلونة، موسماً فريداً صعباً، إذ قدم أداءً بعيداً عن المستوى الذي ظهر به خلال موسم 2024 - 2025.

المدرّب ديبدي ديشان للمشاركة في مونديال 2026 المقرر إقامته هذا الصيف في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بين 11 يونيو (حزيران) و19 يوليو (تموز). ومن المنتظر أن ينضم كوندي إلى معسكر المنتخب الفرنسي في كليرفوتين اعتباراً من الخميس المقبل، استعداداً لخوض البطولة التي سيستهلها

العلاج ويعمل مع الجهاز الفني، وتطوره يسير بشكل جيد». ولم يرغب كل من النادي الكاتالوني ووكيل أعمال اللاعب، في تقديم تفاصيل إضافية بشأن الإصابة التي يعاني منها الدولي الفرنسي الذي خاض 46 مباراة مع منتخب بلاده، بعدما استدعاه

انطلاق كأس العالم 2026، وأوضح مدرب برشلونة الأثاني هانزي فليك، أن الظهير الأيمن البالغ من العمر 27 عاماً يعاني من «مشكلات بدنية بسيطة». وقال المدرب الألماني: «علينا أن نهتم بالأمر، لأننا نعلم أن الهدف الأكبر لجميع اللاعبين هو المشاركة في كأس العالم. نحن نعتني به ونحميه. يخضع

غاب المدافع الدولي الفرنسي جول كوندي عن التدريبات الجماعية لنادي برشلونة أمس الأول الجمعة، قبل يوم واحد من المباراة الأخيرة للفريق الكاتالوني في الدوري الإسباني لكرة القدم أمام فالنسيا، وذلك قبل أقل من 20 يوماً على

## من صفحات المونديال

### «مونديال البرازيل 1950»: مأساة «ماراكانازو» وتضميد جراح الحرب

الحقيقة - خاص

ستة من أوروبا، 5 من أمريكا الجنوبية، و2 من أمريكا الشمالية. ورغم إقصائهما في التصفيات، دُعيت البرتغال بدلاً من تركيا المنسحبة بسبب مخاوف مالية فبذلت رأبها، فيما طالبت فرنسا بتغيير برنامج لعبها في مدينتين تبعدان 3500 كلم، فقبل طلبها بالرفض. أما الهند، فقد انسحبت لعدم تقديرها أهمية المشاركة في هذه الكأس البعيدة، مقارنة مع الألعاب الأولمبية الراجحة آنذاك. سُجّلت في البطولة مفاجأة من العيار الثقيل، بفوز الولايات المتحدة المغمورة في بيلو هوريزونتي على إنجلترا مهد اللعبة، بهدف جسو غايجنس، الهابتي المولد الذي كان يعمل أيضاً غاسل صحن في مطعم. آنذاك أراح الإنجليز نجمهم العالمي ستانلي ماثيوز، نظراً لسهولة المباراة بنظرهم أمام تشكيلة من الهواة ونصف المحترفين. وصلت إيطاليا حاملة للقب آخر نسختين، لكنها لم تكن مرشحة، إذ تغيّرت أساليب التدريب منذ النسخة الثالثة. أكد الدور الأول أن المنافسة ستتنصر بين البرازيل المضيفة والأوروغواي العائدة بقوة التي اكتسحت بوليفيا 8 - 0، فيما اكتسحت البرازيل السويد 7 - 1 وإسبانيا 6 - 1 في الدور الحاسم قبل المباراة الدراماتيكية الأخيرة، وفازت الأوروغواي بصعوبة على السويد 3 - 2 وعادلت إسبانيا 2 - 2.

اللاعبين الأكثر خبرة قائلين «لقد حققنا هدفاً ويجب الآن أن نخرج مرفوعي الرأس بعدم تلقي أكثر من أربعة أهداف...» آخرنا قائد المنتخب أوبدوليو فاريليا بهذا الموضوع ونحن في النفق المؤدي إلى أرض الملعب». أنهم حارس البرازيل باربوسا بأنه لم يكن متمركزاً بشكل جيد عندما خدعه غيدجا، وقبل وفاته بأيام قليلة اشتكى بأنه البرازيلي الوحيد الذي حكم عليه مدى الحياة، رغم أن العقوبات القصوى للتشريعات البرازيلية هي 30 عاماً. كما كان الظهير الأيسر بيغودي كيش فداء للصحافة، بعد أن راوغه غيدجا مرتين قبل التسجيل: «فكرت بالانتحار، كان هذا الخيار الأنسب لي. ثم قلت في نفسي، حتى في مماتي، فإن الناس سيقبلي ترحمياً إلى الأبد»، كان المونديال قد توقف 12 عاماً بسبب الحرب العالمية. بعدها، قرّر فيفا عام 1946 إطلاق اسم جول ريميه على الكأس، نظراً للخدمات التي قدّمها خلال الحرب، وأعلن انضمام الاتحاد البريطاني إلى كنفه بعد خلاف جذري وتمّ قبول عضوية الاتحاد السوفياتي، وكان اختيار البرازيل طبيعياً، لأن معظم الدول الأوروبية كانت خارجة من حرب فتاة أتت على اقتصادها وبناها التحتية. أقيمت النهائيات بين 24 يونيو (حزيران) و16 يوليو (تموز) بمشاركة 13 منتخباً:



على الجهة المقابلة من الحدود الأوروغوايانية التي شهدت الاحتفال بلقب المونديال الثاني بعد 1930، تحوّلت الموقعة من مباراة كرة قدم إلى كلمة مجازية «ماراكانازو» (ضربة ماراكانا)، وهي مرادفة للنصر في ظروف صعبة خلافاً لكل التوقعات، غرست هذه الفكرة للمحمية إمكانية تحقيق النصر من خلال الروح القتالية المستمرة «غازاً». البرازيل التي ضمتّ هدف البطولة أنيمير (9 أهداف)، افتتحت التسجيل مطلع الشوط الثاني عبر فرياسا فاشتعلت المدرجات، لكن «بيبي» سكايفينو أدرك التعادل في الدقيقة 66، قبل أن يحسم أسيديس غيدجا الموقعة قبل نهاية المباراة بـ11 دقيقة. صدمت البرازيل مع تتويج رئيس الاتحاد الدولي جول ريميه لقائد الأوروغواي أوبدوليو فاريليا. وكان برنامج المذيع الشهير أري باروسو مختصراً بعد النهائي «لا شيء أقوله لكم»، فيما تحدّثت تقارير عن محاولات مشجعين الانتحار من المدرجات وإصابة آخرين بسكتات قلبية. لخص غيدجا الواقعة «أيقنت وقوع ما حدث بعد سنوات مع إصدار كتب حول هذا الموضوع». وتاب: «ثلاثة نجحوا في إسكات ملعب ماراكانا: فرانك سيناترا، البابا وأنا». أضاف: «عشبة المباراة، توجّه ثلاثة أو أربعة مسؤولين في منتخب الأوروغواي إلى

بيرو الأسطورة ببلية أنه عندما سجّلت الأوروغواي هدف الفوز بكأس العالم 1950 في مرمى بلاده البرازيل، غرق والده في الدموع. في سن التاسعة، وعده برفع الكأس في يوم من الأيام... وفعلها ثلاث مرات. شديد ملعب ماراكانا خصيصاً للنهائيات وكان ممتلئاً بنحو 175 ألف متفرّج في 16 يوليو (تموز) 1950، لكن صمّتا مطبقاً خيم على مدرجاته، بعد أن قلبت الأوروغواي تأخرها بهدف إلى فوز تاريخي 2 - 1 في نهاية المباراة، ليضيق حلم اللقب فيما عرف بمأساة «ماراكانازو». مباراة حاسمة بمثابة النهائي، إذا أقيم الدور الثاني بنظام مجموعة من أربعة منتخبات (حلت السويد ثالثاً وإسبانيا رابعة)، فكانت نقطة التعادل تكفي البرازيل لتتوّج في ريو دي جانيرو، بحثت البرازيل آنذاك عن موقعها في العالم، فاعتبرت النتيجة هزيمة لمشروع الأمة المكوّنة من تناغم أجناس موحدة على المستديرة. وبينما كانت أوروبا تخرج من الحرب العالمية الثانية وتواجه مشكلات للتهوض من ذيولها، رأت البرازيل في استضافة كأس العالم وبناء أضخم ملعب، فرصة لتضرب بقوة على الساحة الرياضية، لكن الخسارة وجّهت صفعاً كبيراً لها.

## مجرم جرح فركتك



## نكتته ترابنه

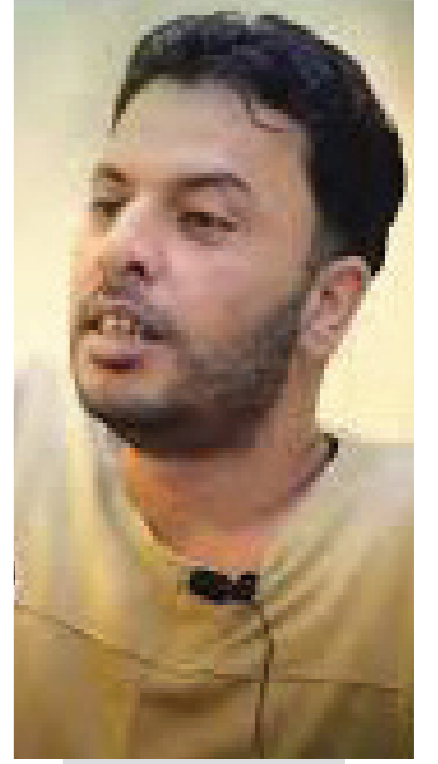
وسام سباهي

نكتته ترابنه من الكمص ومن الثوب  
نكتته ترابنه من الكمص ومن الثوب  
او كفننا كباك ويكطّر عمرنا ذنوب  
وحسبناك الغبشه وعرض وجه الليل  
وطلع حتى الذنب من ينغفر محسوب  
وحجينا اعله الصليب بجم مسيح اتباع  
ولكيناك بصليب المو صدك مصلوب  
ولكينه الفاتحه لهسه اعله شمرة كاس  
ترخص والصدف ناطورهن مغسولوب  
سلهم والنعاس يلـسوك للبردان  
والبحترك ملكه يكابسه الحالبوب  
شك بعينونه وما مشترك الشوف  
وشك بزودنه لما تلمس المشطوب  
شبيجه بمرقدك جم كاهن وشباج  
وضحناك حجي اعله الباب مامكتوب  
وركضناك ورد الراحلك والضال  
وتندينه لجبيتك من جنست منسوب  
ورسمناك شمس اكلت الغروب منين؟  
او كفنناك صبح من كلت خل ثوب!  
بعد شتريد لاسمك حتى نلغي الريح  
وانهب اعله طولك خارطة ومحبوب  
وليش اعله الرموش انطيج دمعة طيش؟  
وليش شما نذك تحنار بينه البوب!

وتكلي يله نتجي ماشوف رمحي ظهر  
ضحيت عمري اله ومن ابسط الامثلة  
يفغه اعله طار الحلم وعيوني مله السهر  
وياي لا استحي والناس ما تستحي وي  
غيري يحله السم  
لا تدك باب الكلب من شفتك وي الغرب قفلت  
كل البوب  
ماريدك انا بعد شككت كل القطع ماضل بعد  
محبوب  
بس قطعة وحدة بقست مجرم جرح فركتك  
والمجرم المطلوب

طاحن عيوني بدي ويكلي لا ما نحت  
ذيب الهجر من اجة ترجيته مابي رجه  
كسر نيايه بدي ويكلي مالك صحت  
مجرم جرح فركتك دك اعله جفني وشم  
وحشم جروحي علي وجروحي فرعت زلم  
تدري الكلب ينكسر ينكسر ما ينظم  
سلمتك انه الكلب وشنو عليه حرب ومثاني  
منك حكم  
وحكمك علي من اجه مضمونة جان الهجر  
ما قدرت دمعتي وليل وي شامتي وحلوك  
تعليج خبر  
يمكن نسيته المضمه وغيري بعينوك حظه من  
عكب ذاك العمر  
تظعن بظهري رمح وتوكف كباي وكح

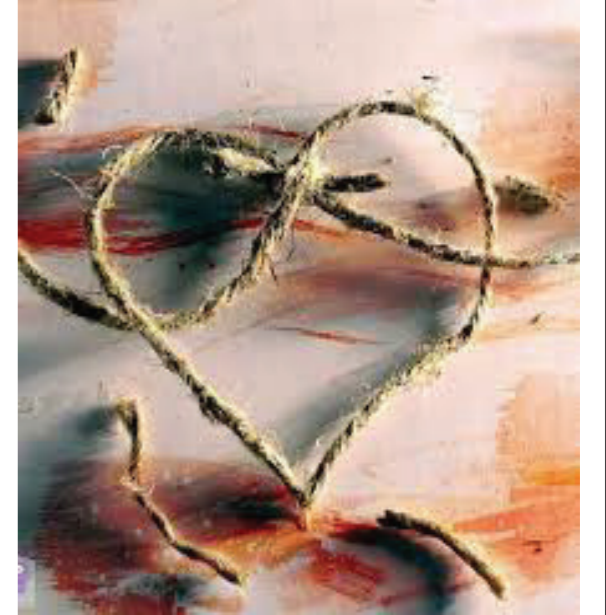
مجرم جرح فركتك؟  
حط باله ويه الدمع حد ما غليله ارتوه  
بوم النويت الهجر دكيت عيني نهر تنزف  
دمع بالهوه  
يوم الي جاسك برد صرت انه لجلك جمر  
تنفخ علي ريتك وتكلي ماكو هوه  
تنطيني صح النمر وتريد مني نخل  
لكن تمر عشرتك ما شال همة نوه  
شايب صفالي الجرح  
كل ما اغصن يـح.. ما يمض بيه الدوه  
لا يستجن بالدوه مجرم جرح فركتك بيعني  
حقة الدوا  
مجرم جرح فركتك شل حالي يوم الرحت  
بجاني حد العمه ويكلي لا ما نحت



حسين الوائلي

## نفس مكطوع

الشاييل نفس مكطوع رد الصوت  
يلماخذنه صوب ديار مامش باب  
سكته ولاية الخرسان شيب وشاب  
يلشالوك فوك الراس  
افتح باب المعرسين  
خطوات الطريق كصار  
سوها ارجوك خد وعين  
فوك الهام خليناك  
وانت بساع وتخليت  
امناك احلى وجوه  
فارغ ليش من رديت  
لبسناك احلى ثياب  
بخر ريحنه الكافور  
بح الصوت وناديك  
وانته تكول هذا الموت



حسيب جاسب المالكي

## صفصاف خريفك

مريم القيسي

شبابي  
يفرز كل كلب مشغوف  
يبو زلوف العليهن صلت حروف  
نجم غافي ابكايه طيوف  
يكون اجدامك تحن اعله ملكانه  
وبدربنه تروف  
شوكح حلمك...! يشتلني بدرت تايه  
واجيك برفضه الملهوف  
واشوقاً وجهك مشرغد ضحك مرتاح  
وانه لابس حزن لوني.

صيهودك ذبح شوغي  
لا تعطش تعال اشرب بكايه جروف  
تعبيها الركد روحي ولايلام بيها يحوف  
شعني الهوه صفصاف  
خريفك خرب بوجهي ملامح شوف  
يجلمه اوف  
انه بصدري ملاذ الخوف يجلمه اوف  
عشت شاعر بلايا جفوف  
صفتك من دمع رمشي ندى طاح اعله



## اذا جنحك علا

سمير صبيح

أكل جدمي الرمل  
وأدري المسافة تطول  
كمت او كف واطيح  
وكلت اكملها لأن ودوا أمانة  
بجفي حفنة ماي تكصني العطش  
ما دنت نفسي اعليه  
كمت أبلع بريجي وكلت اوصلها  
إذنا عزة نفس عندك تفوق الناس  
و اهي شتلة شوكت متريد تشتلتها

اذا جنحك علا لتشوف حجمي زغير  
الغابة شكد جبيرة بعود تشعلها  
تصح بيها كصص ما تعرك من العيب  
وتصح بيها كصص بحجاية كتلتها  
و اهي خضرة  
كلته اعدلها خاف تطيح  
من يبست الكاغ يبريد يعدلها  
أضربك مثل واحكم علي يهاي

## اشتهيتك

اطبع بظهري صلييك.. كطرة كطرة  
اسكيني موتي  
انبحني مرتين بسمار البيك  
انبع نفس من يصعد وينزل يشتهيك  
ياحلاتك ينغسل وجه التعب من يعتنيك  
لفني خيمة وسافر بكل السجج  
تلكيني مابين الجسد والثوب اخضرك  
براعم  
بيدك احضني.. عسك موتك  
لعب طفله جنح فراشه ناعم

والشمس تفاحه بيميتك  
ياسمه المحني صدر ام اعله وجهي  
الخبز جوعان وحليبيك  
فرس دم بروحي تمشي  
ياحلاتك ينغسل وجه التعب من يعتنيك  
ياحلاتك وجهك اطيب من خبز حنطه  
بصريقة  
نار اسهرك فوك جلدي  
وينفتح شوكي على جفونك بحر  
اعبر بلا صوت روحي  
المرمر ازرق وردتين بماي صوتي

وروحي وجهين الرمل والنار واشفافاك  
فرات  
ياقميص الشوك يلمتلف على عيوني  
خضار  
صدرك بصدري زراك السمه بغبشة  
من يدك وشمه على اشفاف النهار  
هاك جلماتي عصفير ونبض كلبني غزال  
اتعدده بين شجرة الدم  
التففيه سنيتك  
روحي تتمرى الليالي  
تشوف يسراك الكمر

جيسني وردني بصايبيك سفينة  
اشتعل طير اعله خصرك  
وانطفي ابعينك مدينه  
ازحف بروحي ورد وانته سواجي  
واصلب بدمي الوكت عمريين  
اثيك بواجي  
وانطرح بيدك كمر.. واتكعب بليك حرير  
وانحنلك جلدي غابه  
وصوتك امسبل حدر روحي حمام  
اطبـك جفوفك طفل  
وجهي شجر مصلوب وعيونك حياة

اسبطعش توني اعله ماي الثوب ضكتك  
واشتهيتك مثل عنكود العنب  
سجين كطعني واحبك  
عشب ليل وكظرة اعيني اعله مايك..  
وكلي سعه وصلت ابوجهك ركعتين  
الصبح  
مطر غيمة ريش جدمك  
والمشي بكاعك فحاتي  
ياحلات المشتته اليهت على نهودك غزال  
من تكف حد النبض  
مبخوت اصحيك يهل مبعد تعال



كامل العامري

## "بريد الفتى السومري" تغريبة جنوبية من إمكانات العشق والخبل



اقتباس:

أبي يعلم بسذاجة أمي  
لذا كلما افتقدني  
راح يفتش في سلة النذور  
وفي الختام أقول إن الشعر هنا لا يهادن ولا  
يمالي، ولا يعنيه أن يكون جميلاً وحالماً بقدر  
ما يعنيه أن يخلخل الثوابت ويحرك السواكن.  
شعر كالذي نتحدث عنه، من أهدافه نقل  
العوي إلى التلقني ليصير هو الآخر ثائراً غاضباً  
حانقاً راعباً في التغيير نحو الأفضل. إذن نجد  
في هذه النصوص الشعرية إطلالة سريعة  
عكست بوضوح قناعات الشاعر ورؤيته للحياة  
والواقع، الذي لم يتغير كثيراً لناحية أنه سبى  
على الدوام، أو يراوح بين السبي وشديد السوء.  
وها هي الحرب، بعد أن برزت حقائق جديدة،  
لا تزيد الشاعر إلا حنقاً وغضباً، وكعادته لا بد  
للشاعر أن يتبنى موقفاً مما يحدث، ولهذا نراه  
الآن يحنان للحياة بعد أن سقطت الأتعة وبنات  
النوايا.

عندي ما يكفي من الوهم  
لأتلخيل العالم

وقد صار مؤهلاً لاحتضان الفقراء... ص 65



الاستعادة التي تقتضي استحضر الوجه  
التي تحسر الشاعر على  
فقدتها. إنها محاولة  
لاستعادة اللحظة المفارقة  
حين تتحول الحرب وأجواؤها  
إلى "محرقة"، لتكون خلفية  
للجريمة وهي تعيد صياغة  
نفسيات الناس وخيالهم  
وطرق تفكيرهم ونظرتهم  
للحياة، يرصدها الشاعر  
بنصوصه التي لا تخلو من العيب،  
وهنا يلتقي الخيال مع السخرية  
السوداء، والتفاصيل العالقة بين  
الحياة المتقصمة والهوية الضائعة،  
ليبلغ التداخل بين اللغتين ذروته مع  
جلد الذات دون التحول إلى الآخر، تعبيراً عن  
رغبة  
اقتباس:  
إلى ناجح ناجي في محنته مع اللاجودي  
نعم يا صديقي..  
أعلم أنك  
من ألف خاصرة أتيت  
ومن ألف رمح تحنر  
نعم..  
وأعلم أنك ما زلت في داخل..  
داخلك المتجنر في سومريته

والجنون والمقابر والموت والقتل والرياض  
والجازر والطغاة والحروب والمرارات التي  
حشرها الشاعر في متن قصائده، نعتز على حياة  
حالة تنتصر للحياة وتحثي بالمرأة الجميلة.  
هنا تتلوى رؤى الشاعر "عدنان الفضلي" في  
مجموعته الشعرية (بريد الفتى السومري).  
أراد الشاعر هنا، وعن قصد، أن يتوخى الإبانة،  
محاولة منه لترسيخ فكرة استعادة صور الماضي  
(الذاكرة)، والتي لا تدعي إقصاء الحاضر، والذي  
ظل الشاعر يكتبها بماسي وجوده الماضي  
المكتوي بالفزع، فصار يستعيده ويخيله.  
الغائب البكر ولد أول الماسي حين يضيق المكان،  
وحيث تقترب الحقيقة من تصوره الحالم، هذا  
الاحتراق لن يجد خيراً من الكلمات المشحونة  
بالشجن ليرسلها بريدته إلى ذاته، فتتحول كل  
هذه الأسماء إلى قصائد من حكايات يومية،  
وسيل عارم من المكونات الدفينة والأليمة.

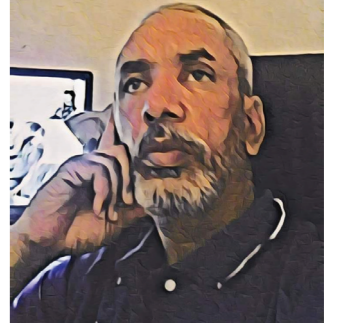
اقتباس:  
أسئلة إلى ولدي الراحل "غزوان"  
كيف النسيان..  
وصرير الباب يذكرني  
وأنت وحدك لا شريك لك  
في الهمس قبيل الفجر... ص 23  
وفي نصوص أخرى نجد هذه الشعرية، والتي  
يلغب عليها الطابع السريدي والحكاوي والمفرقة  
بالخسارات والفقد المتواصل، وهي بعض من

### عقيل هاشم الزبيدي

في الطريق إلى الناصرية  
ستجد آثار البساطيل على طول الطريق،  
إنهار آثار (المكاريذ) السومريين  
الذين لا يجد المختنون حطباً لنيران حروبهم  
المتناصلة غيرهم.  
وأينما يلتفت في ذلك الطريق،  
ستشم رائحة شواء تتبع من قلوب الأمهات  
والعشيقات.  
كون نارهن أزلية متقدة بوقود الفقد.  
في هذه النصوص، وعبر لغة مشحونة  
بـ"التعويذة السومرية"، وبثيرة حالة بالفقد  
والحضور معاً، عكست بجلاء ما يضطرب في  
صدر الشاعر من قصائد رسمت بمداد واضح  
ما حدثت به تلك الأساطير، من بينها التساؤل  
والاحتجاج وحتى الصراخ في وجه العالم، العالم  
الذي ما فتى يدفع الشاعر إلى إدانته في شعرية  
باذخة، إنها نصوص من جمالية التهكم، والتي  
تلتصق ذلك القلق الوجودي بهيئة قصائد لا  
تهادن، وتعنى ذلك الخراب الذي نراه يحثي بما  
يمكن أن يكون منقذاً لهذا العالم.  
أيضا هناك نصوص احتفت بالمرأة بصفتها  
الأخر، صنو الخير والمحبة، وطريقة لتهدئة  
ضراوته. هذه النصوص، ووسط هذا الكم الهائل  
من الكوابيس والهواجس والخاوف والهذيان

### قصة قصيرة بقايا ملامح

ارتحل نبض مضطرب إلى شفتة  
السفلى، وسكنت عيناه ذلك  
المستطيل الأسود على الأريكة.  
يزفر الجهاز ومضات زرقاء،  
تنعكس كجسم دخيل على وجهه  
الشاحب. في الزاوية المقابلة، تطوي  
زوجته ثياباً غادرها الصغار، وفي  
المطبخ يتصاعد فحيح الجبسة؛  
تلك الرائحة التي ظلت تحبسها  
الشاشات. أطبق جفنيه؛ طنين  
الإعجابات في رأسه دوى كدبيب



حسين بن قرين درمشاكي - ليبيا

وجهاً باهتاً، وعينين غائرتين  
غسلهما السهر. بإصبع يرتجف،  
ضغط مطولاً على الأيقونات  
الملونة. تهاوت عن الواجهة واحدة  
تلو الأخرى، ومع كل مسحة، كان  
صباراً يقطع أشواكه من صدره.  
حين فرغت الشاشة، لم يبق سوى  
سوادٍ صقيل يعكس تقاسيمه.  
أودع الجهاز درج المكتب، وأدار  
المفتاح؛ دوى صوت انغلاق القفل  
بصدق كئس زيف السنين. خطا

### نون وفكرة متصوف

## قراءة في نص الشاعرة "ورود احمد الدليمي"



العنوان (نون وفكرة متصوف).. هو عتبة  
النص المهمة جدا  
العنوان هنا ليس مجرد تعريف، بل هو -  
مفتاح طلسمي- "النون" بما تحمله من  
استدارة جمالية ونقطة مركزية تحيلنا إلى  
"الرحم" أو "الدواة" أو "الحوت" في الرمزية  
الدينية. اقتراها بـ "فكرة متصوف" يخرج  
الحرف من حيزه اللغوي إلى حيزه الوجودي.  
المتصوف هنا لا يطرح نظرية، بل يطرح  
"فكرة" هي بمثابة تجربة حياة، تجعل  
العنوان يبدو كإعلان عن اتحاد بين الشكل  
(الحرف) والمضمون (الحال الصوفي).  
( أكتبك بنون لا يسعها لا سطر  
أخط في صدر الماء سراً... )  
- هنا نلمس - انطباع البداية المطلقة-  
الشاعرة لا تكتب بقلم، بل تستعير انحناء  
المجهول. "الكتابة على" صدر الماء" تعبير  
عبري عن الكتابة المستحيلة التي لا تقرأ  
بالبصر، بل بالبصيرة. السر هنا لا يراه إلا  
"العطاشي"، وهو تأويل للرغبة الروحية؛  
فالارتواء يجرمك من الرؤية، بينما العطش  
(الجوع المعرفي) هو من يكشف الحجب.  
نون.. عيون في قلب الليل..  
تنحني نون من فم غيب...  
- ينتقل النص من فعل الكتابة إلى -كاشفية  
الحرف- النون تتحول من حرف إلى "عين".  
هناك لعبة بصريّة مذهلة بين (ن، عيون،  
حلم، نجوم). التأويل هنا يذهب إلى أن  
"النون" هي العدسة التي يرى من خلالها  
المتصوف الغيب. الغوص في الحر هو غوص  
في المادة لخلق المعنى، وكان "الحر" هو  
ليل العالم الذي يستمد ضياءه من انحناء  
النون.  
( أتأمل.. أفكر كصوفي... كلما دنوت من  
المعنى  
اضطرب التأويل )  
- يظهر هنا - الوعي النقدي بالذات-  
المتصوف لا يبحث عن الله في الكتب، بل  
في "مسار الضوء" و"ظله". الانطباع هنا  
هو "الحيرة المحمودة"؛ فالحقيقة عند  
الصوفية كلما اقتربت منها ازدادت عصياناً

### حمزة فيصل المراد

لا يخفى على أحد بأن للنص الأنثوي  
خصوصية ينفرد بها عن نص الرجل  
وفي أمور كثيرة ومنها البوح داخل النص  
بكل تشعيباته، ومتعلقاته التي لا يمكن  
الإفصاح عنها علناً مهما يكن الدافع -  
فتركب النصوص المذهلة في هذا الميدان أو  
ذاك بقصد أو باخر نقادياً للوقوع بمشاكل  
والصدام والتصادم بواقع عشائري لا  
يرجم وكذلك الحزن والكبت القاتل كونهما  
مركز الاستقبال والنفور -وما يتأتى منه  
, وكذلك جمع وتشعيبات جعلتها في وجه  
سمات ومواصفات خاصة جعلتها في وجه  
الحدث في كل الامور كونها الأكثر تأثيراً  
وتأثيراً بما يدور حولها من أحداث وامور قد  
لا تمر على بال أحد منا -  
وهناك أساليب كثيرة نعرفها وخرى لا  
نعرفها لخصوصيتها للمرأة تحديداً ، كما  
أسلفت - وكلامي ليس إطراراً أبداً لأن نقطة  
التحول من عدمه ملاصقة لدورها الكبير في  
شرعنة القرار بل التأثير فيه وفرصه كواقع  
حياتي ملموس  
لذلك يمارس ضدها الإضطهاد بكل أنواعه  
والعنف الأسري دائماً وهي المضحي الأول  
بالنزاعات العشائرية وبالحروب كونها  
الولود والام التكل ، ولدينا امثلة كثيرة  
لا تحصى عبر التاريخي الطويل وما وقع  
به من حيف وظلم ضدها وما حققته من  
جهات لا حصر لها عندما استلمت الموقع  
القيادي في المشيرة أو الدولة - أما الأب  
يأتي في المرحلة الثانية -  
في هذه العجالة قد نبخس المرأة حقها لكننا  
سنخوض في غمار نص أنثوي من هذا الباب  
أو ذلك لمعرفة هذا الدور الرئيسي ومحاولة  
منا لتفكيكه حسب ألية فرضها النص  
بتدقيقه غزارة معاني وما يضم وما تخفي  
الكلمات السطور التي رتبت بعناية فائقة.  
هذا النص رحلة وجدانية ترفض الامتثال  
للقواعد الجاهزة، إنه نص يكتب نفسه  
بمداد من "الدهشة الصوفية".



### سُكْرُ الوِصال إنعام الحمداني

في آخر الليل  
كانت جوارى القلب  
يعبرن دمي  
بأقدام من موسيقى  
ويتركن على الجهات  
رائحة التفاح المحترق  
كُن يضحكن...  
فيفتح الليل أزراره  
وترتجف المرايا  
كان القمر  
يرى جسده لأول مرة.  
إحداهن  
لم تكن امرأة تماماً  
بل فكرة  
تخرج من خاصرة الغيم  
وتجلس في فمي  
كقصيدة ممنوعة  
وحيث التفتت نحو  
تمايل قلبي  
كعبان قديم  
أبصر فريسته  
بعد جوع قرون  
كان يرفق رأسه للفتنة  
ويهبط في غريزة الناز.  
محتالات العشق...  
يُخبئ الهوى  
في فم وردة  
ثم يترك العابرين  
ينزفون عطراً  
على أرفصة الانتظار.  
وأنا...  
كلما اقتربت من أعينهن  
شعرت أن روحي  
تخلع أسماءها القديمة  
وتنضي عارية  
نحو سُكْر الوِصال

هذا المقطع هو - تفكيك للمستحيل-  
استخدام الرمز القرآني "سم الخياط" هنا  
يأتي في سياق "المعجزة". العاشق المجنون  
هو الوحيد القادر على عبور الثقوب  
الضيقة للمستحيل. الحرف هنا "يفتح  
أبواباً"، مما يوحي بأن اللغة حين تصيح  
"ذكراً" تصبح مفتاحاً للكون. - التلاشي  
(أنا... مجرد نون سقطت  
من كتابي فصارت كتاباً كاملاً)  
- خاتمة مذهلة تلخص  
وحدة الوجود الصوفية - الذات (أنا)  
تتضاءل لتصبح مجرد حرف (نون)، لكن  
هذا الحرف بمجرد سقوطه من سياق  
"الكتاب التقليدي" يتحول هو نفسه  
إلى "كتاب كامل". التأويل النهائي هنا:  
الإنسان هو "النون"؛ هو نقطة البداية،  
وهو المختزل الذي يحتوي كل تفاصيل  
الفقد والوجود...  
- النص ليس مجرد كلمات، بل هو حالة من  
التماهي مع الحرف فالشاعرة نجحت في  
تحويل "النون" من كائن معجمي إلى كائن  
كوني. الموسيقى الهادئة، واختيار المفردات  
(رعشة، مكنون، غيب، حر)، خلقت جوّاً  
من "القداسة الفنية" التي تجعل القارئ لا  
يقرأ نصاً، بل يمارس طقساً تأملياً.  
النص:  
{ - نون وفكرة متصوف - }  
أكتبك بنون  
لا يسعها سطر  
أستعير انحناء المجهول  
وأخط في صدر الماء  
سراً لا يراه سوى العطاشي...  
نون  
عيون في قلب الليل  
يضيق الكون لا متنسج  
ما بين حلم ويقظة  
ألسن النجوم  
تنحني نون  
من فم غيب  
تغوص في الحر



## الأكل خارج المنزل في عيد الأضحى المبارك.. استمتع بالمذاق من دون إفساد نظامك الصحي

### الحقيقة - متابعة

وابتعد عن تناول الأرز المقلي، وتحديدًا الأرز المقلي بالبيض. ويجانب الأطعمة، القشطة والجبن، وتناول صلصات الطماطم والخضار، ووضعها جانباً حتى تتمكني من إضافة القدر الذي تحتاجينه فقط.

نحن نفضل دائماً تناول البطاطا المهروسة والغنية بالدهن، ولكن ينصح خبراء التغذية بتناول البطاطا المطبوخة، أو المقلية دون إضافة الملح أو الزبدة. أما السلطات، فتناولي سلطة الفواكه، والخضروات، بعيداً عن تقديمها مع الزبدة أو المايونيز.

تذكري أن عصير الفواكه غير المحلى، يحتوي على السكريات؛ لذا تناولي كوباً واحداً فقط يومياً، من عصير الفاكهة الذي يحتوي حوالي 150 مل. ويفضل تناول هذا الكوب أثناء تناول الوجبة حتى يمنع تسوس الأسنان، كما يمكنك خفقه مع الماء المثلج أو المياه الغازية. لذا اكتفي بعصير الفاكهة، وابتعدي عن المشروبات الغازية.

كوني ذكية عند اختيار وجبتك؛ المرأة يحتاج جسمها إلى حوالي 2000 سعرة حرارية، بينما الرجل يحتاج تقريبا 2500 سعرة حرارية، وهذا يتعلق فيما يبذله الجسد من نشاط بدني طوال اليوم. الكثير من المطاعم والمقاهي تضع على قائمة الطعام، أو مواقعها نتج عن تحليل البروتينات أثناء عملية الهضم، وهي ضرورية لبناء أنسجة جسم الإنسان المختلفة. ومنها الفول والحمص، الفاصولياء، البازلاء وغيرها من الأصناف المفيدة.

تناولي اللحوم الخالية من الدهون، أو الدجاج (بدون جلد) والأسماك المشوية وابتعدي عن قلي السمك. لذا تناولي الأرز المطهو على البخار أو المغلي،

واجتهتي قبل الوصول إلى هدي.

6 نصائح وإرشادات لتناول الطعام خارج المنزل

الحلويات الصحية: قد يقدم المطعم العديد من الخيارات للتحلية بعد تناول وجبة الطعام، ومن المعروف أننا نبحث دائماً عن التحلية اللذيذة، ويفضل مشاركة طبق الحلويات مع شخص آخر، وأن تبحثي عن الأطباق الأكثر صحية. وقد ينصح خبراء التغذية بتناول الفاكهة كتحلية بعد الوجبة الغذائية، فهي مفيدة جداً للصحة، ويمكن أن تحسب ضمن الحصص اليومية الخمس الموصى بها، بجانب تناول الخضروات أيضاً. ويمكن أيضاً دمج الفواكه داخل الحلويات، مثل تناول فطيرة التفاح، والراوند المقرمش. لذا ابتعدي عن الحلويات المغسمة بالكريمة أو الشوكولاتة، واكتفي بحلويات مصنعة بالفواكه الصحية. غير أنه يمكنك تناول الحلويات المصنوعة من الزبادي قليل

المقدمة على المائدة. كما تجنبي اختيار الوجبات كبيرة الحجم، واختاري الوجبة المتوسطة أو العادية. اطلبي عدم إضافة الملح للطعام أثناء طهيهِ أو تقديمه.

إذا كانت وجبتك لا تحتوي على الخضار، اطلبي تزويدي بالخضار في صحن جانبي، أو يمكنك تناول السلطة بجانب وجبتك. وقد تحل الخضار محل المقبلات والخبز قبل تقديم وجبتك. لأتأكد حينها ستتناولين طعاماً أكثر مما هو مسموح به. وبعد الانتهاء من وجبتك الرئيسية، يمكنك طلب التحلية.

فقد تشعرين بالشبع بعد تناول الوجبة الرئيسية.

تناولي الفاكهة المفيدة والغنية بالعناصر الأساسية، بدلاً من تناول الشوكولاتة والحلويات الدسمة، والبسكويت.

من المهم التعرف إلى تجربتي مع تغيير نظام حياتي والصعوبات التي



الدهن، والسكر، والكاسترد المصنوع من اللبن قليل الدهن. سلطات الغداء: أنت وحدك من يعرف قيمة غذائك، وما تفضلين تناوله، ولكن دائماً عليك أن تصقي صحن السلطة الغنية بالعناصر الغذائية، بجانب وجبة الغداء المتناولة، لما فيها فائدة كبيرة وتشعر بالاشبع. لذا اتبعي النصائح التالية للحصول على سلطة صحية.

عندما تنظرين إلى قائمة الطعام في المطعم، اختاري السلطات قليلة الدهن، وتحديدًا الدهون المشبعة التي تحتوي على نسبة دهون أقل من الأنواع الأخرى. وضعي في عين الاعتبار أن هناك العديد من أنواع الأجبان التي تحتوي على نسبة عالية من الملح. إذا قمت بتحضير الشطيرة بنفسك، ابتعدي عن تناول الشطائر التي تحتوي على زبدة أو المايونيز أو أي صنف مشبع بالدهون. وتحديدًا إذا كانت الحشوة رطبة. أو يمكنك تناول كمية صغيرة من مايونيز قليل الدهن. وجبة الغداء الساخنة: المعكرونة خيار جيد لوجبة الغداء، ولكن ابتعدي عن تناول الصلصات المضافة إليها، والمصنوعة من الكريما أو الجبن، فهي غنية بالدهون وإذا رغبت في تناولها أضيفي القليل فقط. لذا تناولي صلصات الطماطم والخضار الصحية.

البطاطا المطبوخة هي أيضاً خيار جيد على الغداء، وتناولها دون نزع القشرة مع إضافة القليل من الزبدة أو زيت قليل الدهن. كما يفضل تناول الحساء الساخن، وتحديدًا الحساء الذي يحتوي على قطع الخضار. بجانب تناول الخبز المصنوع من حبوب القمح الكاملة، وذلك حتى تشعري بالشبع.

كما يمكن تناول الحشوات الصحية أثناء الغداء، مثل حشوة الفاصولياء المخبوزة، وعلبك اختيار الأصناف التي تحتوي على القليل من الملح أو السكر، وكذلك حشوة الجبن والرتاتوي (يخنة) الخضر التقليدية). واختيار الحشوات التي تحتوي على الكثير من المايونيز فهي غنية بالدهون.

### SUDOKU

### كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3\*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3\*3.

عادي	متقدم
4 5 6 8 9	1 2 3 4 5 6 7 8 9
5 6 8 9	2 3 4 5 6 7 8 9
8 9	3 4 5 6 7 8 9
9	4 5 6 7 8 9
	5 6 7 8 9
	6 7 8 9
	7 8 9
	8 9
	9

### الكلمات المتقاطعة

#### أفقياً

- أغنية للمطرب عبدالله الرويشد - امتطى.
- للتمني - وضعوا خلسة - صغير الأسد.
- من المشروبات الغازية - آلة موسيقية.
- جمعها القاب - مرفأ - إحسان.
- رفيق (معكوسة) - مدخل - عكس حي.
- حسام - بُعد - صرّخ.
- متشابهان - صفة تطلق على الحفل.
- فَر - لا يُباح به.
- أدوئة - حُسن.
- أرشد - مقلتي - أتي (معكوسة).
- صنم - موجع.
- رقبة - غاية - سهّل.

#### عمودياً

- سورة قرآنية - أرق.
- أجراس - رفس.
- نظير - فصل في الأمر - حُب.
- هدمت - شهر هجري - أرسل.
- يمل - مُدل.
- عاصفة بحرية - يشيد.
- متشابهان - نلجأ - أحصنة.
- نرفض - مادة قاتلة - صرّ.
- أراد - خلفي.
- إلهي - سرير - عاتبة.
- جميع - منزلي.
- يعلو - فقد عقله.

### حظك اليوم

	<b>الحمل</b> 21 مارس 20 أبريل	لا تتوقع أن يتقاسم الشريك معك أفكارا لست مقتنعا بها في الأساس، بل تحاول التظاهر فقط بتبنيها، بيد أنها لا تمتلك.	<b>الحب:</b> ♥♥ <b>الحظ:</b> ♣♣
	<b>الثور</b> 21 أبريل 20 مايو	أجواء مهنية رائعة تحمل تحولا يعجبك كثيرا وتخفف الضغط وتجذب الاشتباكات مع أحد الزملاء. انطلاقا واعدة فلا تقلق.	<b>الحب:</b> ♥♥ <b>الحظ:</b> ♣♣
	<b>الجوزاء</b> 21 مايو 21 يونيو	ابحث عن الشريك الحقيقي الذي يساعدك على تجاوز الصعاب وليس ذلك الذي يضع أمامك العراقيل ويعقد حياتك.	<b>الحب:</b> ♥♥ <b>الحظ:</b> ♣♣
	<b>السرطان</b> 22 يونيو 22 يوليو	اهتم بشؤونك فقط، خاصة في العمل. عليك ألا تنسى هذه القاعدة وتنتبه فقط إلى قضاياك، ولا تشغل بأي شيء يلهيك عن العمل.	<b>الحب:</b> ♥♥ <b>الحظ:</b> ♣♣
	<b>الأسد</b> 23 يوليو 22 أغسطس	كل ما يدور من صراعات من حولك يدفعك إلى حسم الأمور مع الشركة واتخاذ قرار سريع، إما بالمغادرة نهائيا أو التفاوض على عقد جديد.	<b>الحب:</b> ♥♥ <b>الحظ:</b> ♣♣
	<b>العذراء</b> 11 أغسطس 22 سبتمبر	نظم حياتك وخصص للعمل وقتاً، وللرياضة وقتاً آخر، حتى تتمكن من تحقيق التوازن النفسي الذي تبتغيه خاصة في هذا الوقت.	<b>الحب:</b> ♥♥ <b>الحظ:</b> ♣♣
	<b>الميزان</b> 23 سبتمبر 23 أكتوبر	تشعر بثقة بالنفس ما يساعدك على تطوير قدراتك في العمل وتعزيز علاقاتك مع الزملاء، خاصة أنك معروف بطيبتك وأخلاقك.	<b>الحب:</b> ♥♥ <b>الحظ:</b> ♣♣
	<b>العقرب</b> 24 أكتوبر 21 نوفمبر	تخوض مواجهات مهمة تعزز موقعك في العمل وتحصل على ما تريد بسبب قدرتك على توجيه الأمور واللعب على أوتار عدة.	<b>الحب:</b> ♥♥ <b>الحظ:</b> ♣♣
	<b>القوس</b> 22 نوفمبر 20 ديسمبر	تتأثر معنوياتك اليوم ببعض الأخبار السيئة التي ينقلها لك بعض النمايين. لا تابه بهم وبما يحملونه، ستتغير الأمور لمصلحتك حتماً.	<b>الحب:</b> ♥♥ <b>الحظ:</b> ♣♣
	<b>الجدي</b> 21 ديسمبر 19 يناير	في بعض الأحيان يعتقد البعض بأنك لا تدر ما يجري من حولك، لكنك تملك من الذكاء ما يسمح لك بالأطلاع على كل الكواليس في الشركة.	<b>الحب:</b> ♥♥ <b>الحظ:</b> ♣♣
	<b>الدلو</b> 20 يناير 18 فبراير	سعيك المتواصل للحصول على الرضاقة لن يخيب إذا نفذت التعليمات الضرورية بصرامة. عليك أن تتخلى عن الأكل الجاهز نهائياً.	<b>الحب:</b> ♥♥ <b>الحظ:</b> ♣♣
	<b>الحوت</b> 19 فبراير 20 مارس	تتذكر اليوم بعض المواقف النبيلة لأصدقائك لم ترم منذ زمن. الفرصة سانحة لدعوتهم الى العشاء وتمضية وقت ممتع معهم.	<b>الحب:</b> ♥♥ <b>الحظ:</b> ♣♣

### حل الأسماء

عادي	5 2 4 1 7 8 9 6 3
8 6 3 9 4 5 2 1 7	
9 7 1 6 3 2 8 4 5	
6 8 2 5 9 7 1 3 4	
1 3 7 4 8 6 5 9 2	
4 5 9 2 1 3 6 7 8	
3 9 6 8 5 4 7 2 1	
7 1 5 3 2 9 4 8 6	
2 4 8 7 6 1 3 5 9	

متقدم	7 9 8 4 3 5 2 6 1
2 1 4 9 8 6 7 3 5	
6 5 3 1 7 2 4 9 8	
1 3 2 7 6 9 8 5 4	
8 7 9 3 5 4 6 1 2	
4 6 5 2 1 8 9 7 3	
5 2 1 8 9 7 3 4 6	
3 8 7 6 4 1 5 2 9	
9 4 6 5 2 3 1 8 7	

### أقرباً

- البقرة - عدل.
- سي - صديقنا - لي.
- يشي - لم - جم.
- أو - رواية - عيس.
- نو - عصافير.
- أبي - بدن.
- لا - روت - أخشى.
- طمع - غشته.
- مدبح - مفيدة.
- يكتب - دم - وفي.
- ليس - مثلث - أن.
- ملائم - يُدرّس.

عمودياً	12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1
أ ل ب ق ر ع د ل ي س ي م ش ي ل م ج م ب أ و ز و ا ي ة ب ع ب س ن و ع ا ف ي ر خ ا ب ي ل ن د ب ن ا ر و ت ر و ت ا خ ش ي ط م ع ه ت ش غ ر م د ي ح م ف ي دة ك ت ب د م و ف ي ل ب س م ث ل ث م ت ا ن م ل ا ء م ت م د ي د ر س	

## احتفال فني في بغداد بيوم التنوع الثقافي العراقي

بغداد - فاطمة رحمة



المباسترو، علي خصاص، قائد الفرقة الموسيقية، فضلاً عن تقديم أغانٍ للمطربتين زهراء وهالة، ومشاركة عازف الأورغ الكفيف الطفل الأشوري رامسينا.

وأكدت نائبة رئيس مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي سناء سعيد حلاتا، أن يوم التنوع الثقافي يمثل تعبيراً عن رسوخ السلم الأهلي والتعايش بين مكونات الشعب العراقي ومتانته وحدتهم الوطنية.

وقالت حلاتا: إن "السلم الأهلي قائم وراسخ بين ألوان الطيف العراقي الواحد، الذي يستمد تماسكه من مصر وطني لا يفرق بين قومية أو طائفة"، مبيّنة أن "وزارة الثقافة والسياحة والآثار وشبكة الإعلام العراقي تحرصان في اليوم العالمي للتنوع الثقافي على تعزيز قيم التعايش السلمي بين فئات المجتمع العراقي". وأضافت، أن "الاحتفاء بهذه المناسبة يمثل فرصة للتعبير عن ثقة العراقيين بانتماهم الإيجابي للأسرة الدولية"، مؤكدة أن "الفعاليات المقامة بهذه المناسبة تعكس متانة الوحدة

أقام قسم التنوع الثقافي في وزارة الثقافة، بالتعاون مع دائرة الفنون الموسيقية، حفلاً فنياً صباح الأربعاء الماضي في قاعة الشعب في منطقة الباب المعظم، بحضور الوكيل الثقافي للوزارة، فاضل البدراني. وشهد الحفل مشاركة الفرقة الوطنية للفنون الشعبية التي قدمت لوحات فنية بعنوان "العراق الموحد" و "أم العباية" و "صور بغدادية"، فضلاً عن فرقة عشتار النسوية وصلة غنائية بقيادة الفنانة هلا بسام.

كما تضمن الحفل معرضاً فنياً مشتركاً لعدد من التشكيليين، إلى جانب كلمة للوكيل، فاضل البدراني، أكد فيها أهمية التنوع الثقافي ووحدة النسيج العراقي، قائلاً: "السلم على العراق، حيث نلتقي في هذه القاعة لنؤكد وحدة ألوان الطيف العراقي وتخللت الفعالية معزوفة نشيد "الشمس ما تنحجب" من كلمات، مناضل التميمي، وألحان



يمثل مصدر قوة للبلاد". وأشار إلى أن "مكونات الشعب العراقي، من القوميات المختلفة وكذلك من المسلمين والمسيحيين والإيزيديين وبقية الأديان، شكلت - على مدى عقود - لوحة وطنية متماسكة وأسهمت في بناء الحضارة العراقية"، مبيّناً أن "الاحتفاء بالتنوع الثقافي يمثل رسالة مهمة لترسيخ قيم التعايش ورفض تهميش الآخر وتعزيز اللحمة الوطنية".

المناسبة - نشرات وبيوسترات ولوحات تشكيلية تدعو إلى تعزيز التماسك الإنساني في العراق، على هامش كرنفال ثقافي أقامته الوزارة بإشراف الوكيل الثقافي فاضل البدراني، وبمشاركة قيادات الوزارة وممثلي الدوائر الثقافية والفنية ومنظمات المجتمع المدني". وأوضح أن "التنوع الثقافي في العراق يعكس صورة من صور من السلم الأهلي والتعايش الوطني"، مؤكداً أن "هذا التنوع

### تغريم هالة صدقي

#### 100 ألف ريال سعودي لمساعدتها السابقة

الحقيقة - وكالات



المدني للمطالبة بحقوقها المالية، عقب تعرّض محاولات التسوية بين الطرفين. وشهدت القضية اهتماماً كبيراً، خاصة أنها ارتبطت بخلاف حول مكافأة مالية قيل إنها تخص البرنامج، وهو ما دفع المساعدة إلى اتخاذ الإجراءات القانونية للمطالبة بحقوقها أمام المحكمة المختصة. وبدأت الأزمة عندما تقدّمت مساعدة هالة صدقي ببلاغ تتهمها فيه بالنصب وخيانة الأمانة، إلى جانب الاستيلاء على جزء من المكافأة المالية الخاصة ببرنامج "شكراً مليون"، والتي قدرّت بنحو 150 ألف ريال سعودي.

ثمة تطورات جديدة في الدعوى التي أقامتها مساعدة الفنانة هالة صدقي ضدّها مطالبتها فيها بتعويض مدني، وذلك على خلفية خلافات متعلّقة بمكافأة برنامج "شكراً مليون"، حيث قضت محكمة جنوب الجيزة الابتدائية بإلزام هالة صدقي سداد مبلغ 100 ألف ريال سعودي إلى مساعدتها، باعتباره قيمة مالية مستحقة لها نتيجة مشاركتها واستضافتها في برنامج "شكراً مليون". وجاء الحكم بعد لجوء المساعدة إلى القضاء



### وفاء عامر: أدهش من طلب المرأة الطلاق وتنسى أبناءها

الحقيقة - وكالات

أكدت الفنانة وفاء عامر أن استقرار الأسرة يعتمد في الأساس على المودة والرحمة والتفاهم بين الزوجين، مشددة على أهمية التحلي بالصبر والحكمة للحفاظ على كيان الأسرة وتربية الأبناء في بيئة سليمة ومستقرة. وقالت وفاء عامر، خلال مداخلة هاتفية مع برنامج "النص الحلو" المناع عبر قناة "الحدث اليوم"، إن العلاقة الزوجية الناجحة لا تقوم فقط على الحب، وإنما تحتاج إلى وعي ووضوح وقدر على احتواء الخلافات، مؤكدة أن التسرع في اتخاذ قرار الطلاق يترك آثاراً سلبية في نفسية الأبناء قد تستمر لسنوات طويلة. وأضافت أن الأطفال هم الطرف الأكثر تضرراً من الانفصال والخلافات الأسرية، موضحة أن عدم الاستقرار داخل المنزل أو فقدان أحد الوالدين يؤثر مباشرة في تكوين شخصية الأبناء ومستقبلهم النفسي والاجتماعي.

### نانسي عجرم تعود بأغنية "بحن" .. الأغنية الدعائية لفيلم العيد الكراش

الحقيقة - وكالات

طرحت الفنانة نانسي عجرم أحدث أعمالها الغنائية باللهجة المصرية بعنوان "بحن"، وهي الأغنية الدعائية لفيلم الكراش المنظر طرحة في صالات السينما يوم 11 يونيو المقبل، بطولة أحمد داود. الأغنية تشكل تعاوناً جديداً بين نانسي وكل من الشاعر أيمن بهجت قمر، والملحن عزيز الشافعي، والموزع الموسيقي نادر حمدي. علماً أن الأغنية هي أحدث إصدارات نانسي منذ صدور ألبوم "نانسي 11" في الصيف الماضي.. فيما تستعد النجمة اللبنانية لإطلاق الجزء الثاني من ألبومها هذا الصيف كما أعلنت لبيبيورد عربية في وقت سابق. ويأتي إطلاق "بحن" بالتزامن مع الحملة الترويجية للفيلم، الذي تدور أحداثه في إطار رومانسي كوميدي بطابع صيفي، حول علاقات عاطفية تتشابك وسط مفارقات اجتماعية ومواقف طريفة. ويشارك في البطولة أيضاً إلى جانب أحمد داود كل من شيرين رضا، باسم سمرة، ميرنا جميل، ومريم الجندي. وتدور أحداث الفيلم حول حول عمر، وهو محاسب في الثلاثينات من عمره، ينتم بالخجل الشديد والالتزام بالتقاليد القديمة، ويعيش مع خاله فؤاد، الرجل العازب الجذاب الذي يعيش حياة منطقتة. الفيلم من تأليف لؤي السيد وإخراج محمود كريم. ويحمل العمل الغنائي الجديد استمراراً لحضور نانسي عجرم في السوق المصري، بالتوازي مع عودتها مؤخراً لاستكمال نشاطها الفني وجولاتها العالمية، بعد فترة توقفت خلالها عن بعض التزاماتها الفنية تضامناً مع الأحداث التي شهدتها لبنان.

### في مرسم الفنان عبد المجيد الحجام.. لوحات تحكي ومجسمات تنطق

طارق العمراوي

على كل أعماله ومنحته، والعديد من الأرواح المعلقة التي أثار تعليقاتها لارتباطه الوجداني بها، وتمثل مساحة نفسية في تاريخه الخاص، بل والشاهدة على تعلقه بالأرض وبمدينته وأجوائها التقليدية والعمارة، ومنها قباب المدن العتيقة وقوارب الصيد والأشجار وألبسة المرأة كالفناريس، وهذه المياليات البرونزية وبعض المجسمات، وكيف يتم تحضيرها عبر تمارين تشكيلية

لتجد طريقها في الأخير إلى تلك الصورة التي أرادها. وقد ساهم الكتاب المهم الذي كتبه حسين التليلي، وهو نافذة مفتوحة على تجربته التشكيلية، في تقديم زهرة متمعة بين المجسمات والألواح التشكيلية وصور شخصية للفنان، وهو يمسك بفرشاته في الحقول أو في مرسمه بباريس سنة 1965، وبمعهد الفنون في باريس سنة 1964، إضافة إلى تكريماته.



عادة ما تمنحك العلاقات الجديدة والجادة فرصاً ومساحات للتمتع بما لم تفكر فيه ذات يوم أو لحظة. هذه العلاقات التي تتقاطع فيها اهتمامات مشتركة ومشايخ مستقبلية للإنجاز والتواصل، قادي الحديث مع الدكتور ريم الزباني عفيف إلى فكرة أرققتها وأرقتها مع زميلتها الدكتورة نائلة الحجام عبد المولى، وهي كيف تصل بعض إنتاجاته إلى المتحف الذي خصص للرئيس الحبيب بورقيبة. أما غيرها، فهو إرث الفنان التشكيلي وضروة أن تتكفل به جهات حكومية أو جمعياتية أو فنية، وأن تعمل على إحياء وتأمين كل هذا الكم الكيفي التشكيلي المختلف والنوعي، كرسومات أو مجسمات، إذ يعد من رواد فن النحت والرسم عموماً. ومن هنا تنقلت، بعد تنسيق فوري مع كريمته، لأجديني في مرسمه متنقلاً بين أوداته الخاصة الشاهدة

### هند صبري تكشف تفاصيل جديدة عن حياتها الشخصية والمهنية

الحقيقة - وكالات

لقناة "روتانا سينما"، البرومو الترويجي لحلقة هند صبري مع بلال العربي، والذي شهد الكثير من الفترات المميزة التي كشفت عن الملامح الأولى للحلقة التي سيطرت عليها لحظات من الضحك واللعب والجد، مع مشهد تمثيلي عفوي جمع بينهما لأول مرة خلال كواليس التصوير. وخلال البرومو، دار حديث غير مباشر بين بلال وهند، حيث قال لها: "5 دقائق ومتقولي لازم أروح علشان البنات"، لترد عليه

هند صبري قالت: "أنا جوعت وبناتي زمانهم رجعوا من المدرسة". كانت هند صبري قد حلت ضيفة على برنامج "معكم" الذي تقدمه الإعلامية منى الشاذلي على قناة ONE، حيث كشفت عن واحدة من أصعب الفترات في حياتها الشخصية والمهنية، متحدثة بتأثر شديد عن الضغوط التي عاشتها خلال تدهور الحالة الصحية لوالدها، وما صاحب ذلك من مسؤوليات عائلية ومهنية متراكمة.

تصل الفنانة هند صبري ضيفة على أولى حلقات الموسم الثاني من برنامج On The Road الذي يقدمه الإعلامي بلال العربي، والمقرر عرضها في 23 أيار (مايو) الجاري، في حلقة مليئة بالمفاجآت والتفاصيل التي تداع للمرة الأولى عن حياتها الشخصية والمهنية ورحلتها مع الحياة. ونشرت الصفحة الرسمية

